دروس في الإعراب

الجزء الثامن والعشرون من القرآن الكريم

الجزء السابع

الدكتور عبده الراجحي
أستاذ العلوم اللغوية
بجامعتي الاسكندرية وبيروت العربية

١٩٩١م - ١٤١٠هـ

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - الأزاريطة ت ٤٨٣٠١٦٣
٣٨٧ ش قنال السويس - الشاطبي ت ٥٩٧٣١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

نحمد الله تعالى ونستعينه ونستهديه ، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ، وبعد ؛

فقد كنت قدمت — بتوفيق من الله وفضل — ستة أجزاء من « دروس في الإعراب » خصصت جميعها لتدريب الطلاب على إعراب سور من القرآن الكريم — وكنت أشك في قيمة هذا العمل وفي فائدته ، لأن تحليل النص يحتاج إلى تدريب متصل بما يفضي إليه من خطأ ومن تصويب للخطأ ، ومن ثم فإن كتب الإعراب قد تحول دون هذه الغاية ، على أن إخواني من الطلاب ومن مدرسي العربية في كثير من البلاد العربية لا يرون هذا الرأي ، وظلوا يستحثوني أن أواصل العمل في هذه السلسلة بعد أن توقفت ، لأنهم يجدون فيها عوناً على فهم الأسس الإعرابية للعربية من ناحية ، وعوناً على فهم النص من ناحية أخرى .

وأنا أقدر هذا الذي يرونه ، وأعكف الآن على تقديم إعراب كامل للقرآن الكريم ليس فيه شيء من الإعراب المفصل ، وإنما يقتصر على القضايا الكبرى وعلى أنماط الجملة القرآنية ، ومن ثم فقد رأيت أن أقدم للطالب المتدرب بعض نماذج للإعراب الشامل خاصة عن الأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم .. وهذا الكتاب الذي بين يديك واحد من هذه النماذج ، وقد خصصته للجزء الثامن والعشرين (من المجادلة إلى التحريم) ، أدعو الله سبحانه أن ينفع به ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

عبده الراجحي

الرياض في ٢٥ من ربيع الثاني ١٤١١ هـ
١١ من نوفمبر ١٩٩٠ م

(سورة المجادلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الآية الأولى)

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾

قــد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب[1] .

سمع : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

قـول : مفعول به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

التـي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه .

تجادلك : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والكاف في محل نصب مفعول به . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

في زوجها : جار ومجرور ، وهما في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تجادلك) .

وتشتكي : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي ، والجملة لا محل لها معطوفة على جملة (تجادلك) .

---

(١) نخالف على الذين يرون « قد » هنا حرف توقع باعتبار أن الرسول والمرأة كانا يتوقعان أن يسمع الله تحاورهما ، وهذا متيقن في كل حال ، ومن ثم نراها للتحقيق .

ويمكن أن تكون الواو للحال ؛ فتكون جملة (تشتكي) في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل نصب حال . والتقدير : وهي تشتكي .

إلى الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تشتكي) .

والله يسمع: الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ويسمع فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر ، والجملة في محل رفع خبر . والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .

إن الله سميع بصير :

إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وسميع خبرها مرفوع ، وبصير خبر ثانٍ لها مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثانية

ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ .

يظاهرون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

من نسائهم: جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ(يظاهرون) .

ماهن أمهاتهم: ما حرف نفي يعمل عمل ليس ، وهن ضمير في محل رفع اسمها ، وأمهاتِ خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ، وهم

في محل جر مضاف إليه . والجملة من ما واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

إنْ : حرف نفي .

أمهاتُهم : مبتدأ مرفوع ، وهم في محل جر مضاف إليه .

إلا : حرف استثناء مُلغى .

اللائي : اسم موصول في محل رفع خبر .

وَلَدْنَهم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والنون ضمير في محل رفع فاعل ، وهم في محل نصب مفعول به . والجملة صلة الموصول لا محل لها . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

وإنهم : الواو حرف استئناف ، وإن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب .

لَيقولـون : اللام هي اللام المزحلقة[1] ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة في محل رفع خبر إن . والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

منكـراً : مفعول به منصوب .

من القول : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(منكراً) ، والتقدير : منكراً قولياً .

وزورا : حرف عطف ، ومعطوف منصوب .

وإن الله : الواو حرف استئناف . إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .

لعفو غفور: اللام مزحلقة ، عفو خبر إن مرفوع ، غفور خبر ثانٍ لـ « إن » مرفوع ، والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

* * *

---

(١) اللام المزحلقة في الأصل لام الابتداء ، تدخل على المبتدأ لتؤكد الجملة الاسمية ، تقول : لَمحمدٌ رسولٌ . فإذا أدخلنا على الجملة « إنّ » زيادة في التأكيد ، زحلقنا اللام ، فنقول : إن محمداً لَرسول .

الآية الثالثة :

وَالَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾

والذين : الواو حرف استئناف ، واسم موصول في محل رفع مبتدأ .

يظاهرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

من نسائهم: جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يظاهرون) .

ثم يعودون : حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على جملة (يظاهرون) لا محل لها .

لما قالوا : اللام حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وقالوا فعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
والجار والمجرور شبه جملة متعلق بـ (يعودون) . ولك أن تجعل « ما » حرفاً مصدرياً ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (يعودون) .
والتقدير على الإعراب الأول : ثم يعودون إلى الذي قالوه . وعلى الإعراب الثاني : ثم يعودون إلى قولهم .

فتحرير رقبة: الفاء حرف لربط الخبر(1) . وتحرير مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : فعليهم تحرير رقبة ، ورقبة مضاف إليه .
والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر المبتدأ : والذين يظاهرون ... فعليهم تحرير رقبة . والجملة كلها استئنافية لا محل لها .

من قبل : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تحرير) .

---

(1) تأتي الفاء في الخبر إذا كان المبتدأ إسماً موصولاً يتضمن معنى الشرط ، تقول : الذي يجتهد فهو ناجح . فكأنها الفاء الواقعة في جواب الشرط ، وكأن الكلام : من يجتهد فهو ناجح .

أن يتماسا : حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ، والألف في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « قبل » إليه ، والتقدير : من قبل تماسّهما .

ذلكم : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام حرف للبعد ، وكم حرف خطاب لا محل له .

توعظون : فعل مضارع مرفوع ، والواو في محل رفع نائب فاعل ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .
والجملة استئنافية لا محل لها .

به : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (توعظون) .

والله : الواو حرف استئناف . ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

بما تعملون : حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول ، وشبه الجملة متعلق بـ (خبير) .
ولك أن تجعل ما حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء .
والتقدير على الأول : والله خبير بالذي تعملونه .
وعلى الثاني : والله خبير بعملكم .

خبيـــــر : خبر مرفوع بالضمة . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الرابعة :

﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾

فمن : الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ .

لم يجد : لم حرف جزم ، ويجد فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل مستتر ، والجملة في محل رفع خبر .

فصيامُ : الفاء حرف واقع في جواب الشرط ، وصيام مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : فعليه صيام . والجملة من المبتدأ وخبره المحذوف ، في محل جزم جواب الشرط[1] .

وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة (والذين يظاهرون ..) لا محل لها .

شهرين متتابعين : مضاف إليه ، وصفة .

من قبل : شبه جملة متعلق بـ (صيام) .

أن يتماسا : حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بحذف النون ، والألف فاعل ، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه ، أي : من قبل تماسّهما .

فمن : الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، واسم شرط في محل رفع مبتدأ .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يستطع : فعل مضارع مجزوم بلم ، والفاعل مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر .

(١) جواب الشرط لا محل له من الإعراب ، إلا إذا اقترن بالفاء بعد شرط جازم ، فيكون في محل جزم .

فإطعــــام : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإطعام مبتدأ لخبر محذوف ، أي : فعليه إطعام .
والجملة في محل جزم جواب الشرط .
وجملة الشرط وجوابه معطوفة لا محل لها .

ستين : مضاف إليه مجرور بالياء .

مسكينــاً : تمييز منصوب .

ذلك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

لتؤمنــــوا : اللام حرف تعليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر .
والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
والتقدير : ذلك من أجل إيمانكم .

بالله : شبه جملة متعلق بـ (لتؤمنوا) .

ورسـوله : حرف عطف ، ومعطوف مجرور ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

وتلك : الواو حرف استئناف ، وتي اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

حدود الله : خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

وللكافرين : الواو حرف عطف ، واللام حرف جر ، والكافرين مجرور بالياء ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عذاب أليم : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وأليم صفة ، والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الخامسة :

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٥﴾

إن الذين : حرف توكيد ونصب ، واسم موصول في محل نصب اسم إن .

يحادون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

ورسوله : حرف عطف ، ورسول معطوف منصوب ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

كُبِتُـــوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع نائب فاعل ، والجملة في محل رفع خبر إن ، وجملة إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

كما كُبِت : الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدري ، وكبت فعل ماض مبني على الفتح ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالكاف .

وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : كُبتوا كبتاً يشبه كبت الذين من قبلهم[1] .

الذين : اسم موصول في محل رفع نائب فاعل .

من قبلهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، أي كما كبت الذين وُجدوا أو استقروا من قبلهم .

---

(١) إذا رأيت الكاف ، وبعدها مصدر من نفس الفعل الموجود في الجملة ، فالكاف وما بعدها شبه جملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، وهو هنا مبين للنوع ، لأن الكاف تفيد التشبيه ، تقول : نجح زيد كنجاح عمرو . أو نجح زيد كما نجح عمرو . أي : نجح زيدٌ نجاحاً يشبه نجاح عمرو .

وقد : الواو حرف استئناف ، وقد حرف تحقيق .

أنزلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، ونا في محل رفع فاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .

آياتٍ : مفعول به منصوب بالكسرة .

بينـــات : صفة منصوبة بالكسرة .

وللكافرين : الواو حرف استئناف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عذاب مهين مبتدأ مؤخر مرفوع ، وصفة مرفوعة ، والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السادسة :

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ
وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

يومَ : ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (مهين) في الآيات السابقة .

يبعثهم الله : فعل مضارع مرفوع ، وهم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (يوم) إليها ، أي : يومَ بَعْثِ الله لهم .

جميعاً : حال منصوب[1] .

---

(١) كلمة « جميعاً » المنصوبة ، غير المتصلة بضمير ، تكون حالاً دائماً ؛ تقول : حضر الطلاب جميعاً . أي مجتمعين .

فينبئهم : الفاء حرف عطف ، وينبيء فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، وهم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل جر معطوفة على جملة (يبعثهم) .

بما عملوا : حرف جر ، وما اسم موصول ، وجملة عملوا صلة الموصول لا محل لها . وشبه الجملة متعلق بـ (ينبيء) . ولك أن تجعل ما حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء .

والتقدير على الأول : فينبئهم بالذي عملوه .

وعلى الثاني : فينبئهم بعملهم .

أحصاه الله : فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ، والهاء في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

ونسوه : الواو للحال ، وفعل ماض ، والواو فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به . وصاحب الحال هو الهاء في (أحصاه) والتقدير : أحصاه الله ، والحال أنهم قد نسوه .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

على كل شيء : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (شهيد) .

شهيد : خبر مرفوع . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السابعة :

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب .

تـر : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل لها .

أن الله : حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .

يعلم : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر أنّ .

والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي « تر »[1] .

ما في السموات : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وشبه الجملة متعلق بصلة الموصول .

وما في الأرض : الواو حرف عطف ، وما اسم موصول معطوف في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .

ما يكون : ما حرف نفي ، يكون فعل مضارع تام مرفوع[2] .

من نجوى : من حرف جر زائد ، نجوى فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من

---

(١) الفعل (رأى) من أفعال القلوب ، يدل على اليقين ، ولا يعني « أبصر » ، وهو لذلك يأخذ مفعولين . وأن المفتوحة الهمزة لا تكوّن جملة ، إنما ينسبك منها ومن اسمها وخبرها مصدر مؤول يعرب حسب موقعه من الجملة .

(٢) إذا دل الفعل (كان) على حدث بمعنى وقع أو حصل كان تاماً ولابد أن يكون له فاعل .

ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة أيضاً للتعذر . والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها .

ثلاثة : مضاف إليه مجرور .

إلا : حرف استثناء ملغى .

هو رابعهم: مبتدأ ، وخبر ، ومضاف إليه ، والجملة في محل نصب حال .
أي : لا يتناجى ثلاثة في حالة ما إلا والحال أن الله رابعهم .

ولا خمسة : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، خمسة معطوف على « ثلاثة » مجرور .

إلا هو سادسهم : حرف استثناء ملغى ، وجملة اسمية في محل نصب حال .

ولا أدنى : حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، أدنى معطوف مجرور بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

من ذلك : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أدنى) .

ولا أكثر : حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأكثر معطوف مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ، ممنوع من الصرف .

إلا هو معهم : حرف استثناء ملغى ، وهو في محل رفع مبتدأ ، ومَعَ ظرف منصوب بالفتحة ، وهم مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة في محل نصب حال .

أين ماكانوا : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان مقدم ، وما حرف زائد ، وكانوا فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، والجملة في محل نصب حال من الضمير في (معهم) ، والتقدير : هو معهم حالة كونهم في أي مكان ، أو مستقرين في أي مكان .

ثم ينبئهم : حرف استئناف ، وفعل مضارع ، وفاعل مستتر ، والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة استئنافية لا محل لها .

بما عملوا : حرف جر ، واسم موصول ، وجملة صلة . أو حرف جر ، وحرف مصدري ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر

بالباء . وشبه الجملة متعلق بـ (ينبىء) . والتقدير على الأول : ينبئهم بالذي عملوه ، وعلى الثاني : ينبئهم بعملهم .

يوم القيامة : ظرف زمان منصوب ، والقيامة مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بـ (ينبىء) .

إن الله : حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم إن منصوب .

بكل شيء : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (عليم) .

عليم : خبر إن مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة :

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ
بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ
يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾

ألم تر : الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل لها .

إلى الذين : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تر) .

نهوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

عن النجوى : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (نهوا) .

ثم يعودون: حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة لا محل لها ، معطوفة على جملة (نُهوا) .

لمـا : اللام حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (يعودون) .

نُهوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

عنـه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (نهوا) .

ويتناجـون : حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة لا محل لها معطوفة على جملة (يعودون) .

بالإثم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يتناجون) .

والعـدوان : حرف عطف ، ومعطوف مجرور .

ومعصية الرسول : حرف عطف ، ومعطوف مجرور ، ومضاف إليه مجرور .

وإذا : الواو حرف عطف ، إذا اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ، خافض لشرطه منصوب بجوابه[1] .

جاءوك : فعل ماض ، والواو فاعل ، والكاف مفعول به . والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « إذا » إليها .

حَيَّوْك : فعل ماض ، والواو فاعل ، والكاف مفعول به ، والجملة جواب الشرط لا محل لها ، وجملة الشرط وجوابه معطوفة على الجمل السابقة لا محل لها .

بمـا : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر . وشبه الجملة متعلق بـ (حَيَّوْك) .

لـم : حرف نفي وجزم وقلب .

يحيك : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والكاف مفعول به مقدم .

---

(١) تستخدم « إذا » في الأغلب اسم شرط دالاً على الزمان المستقبل ، لكنها تدل هنا على حقيقة ، فتنصرف إلى الحاضر والمستقبل ؛ إذ ذلك شأن المنافقين دائماً .

بـه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يحيك) .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
ويقولون : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة لا محل لها معطوفة على الجمل السابقة .
في أنفسهم: جار ومجرور ومضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ (يقولون) .
لولا : حرف تخصيص لا محل له من الإعراب . تحضيض
يعذبنا : فعل مضارع مرفوع ، ونا مفعول به مقدم في محل نصب .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب مقول القول .
بما تقول : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (يعذبنا) ، وتقول فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن ، والجملة صلة الموصول . ولك أن تجعل « ما » حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وشبه الجملة متعلق بـ (يعذبنا) ، والباء في الحالين تفيد السبب ، والتقدير على الأول : لولا يعذبنا الله بسبب الذي نقوله ، وعلى الثاني : لولا يعذبنا الله بسبب قولنا .
حسبهم جهنم : حسب خبر مقدم مرفوع ، والضمير مضاف إليه في محل جر ، وجهنم مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها ، أي : جهنم كفايةٌ لهم .
يصلونها : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، وها في محل نصب مفعول به . والجملة في محل نصب حال من (جهنم) .
فبئس المصير : حرف عطف يفيد التفريع ، وبئس فعل ماض جامد ، والمصير فاعل مرفوع ، والمخصوص بالذم محذوف ؛ أي : فبئس المصيرُ جهنم ، والجملة معطوفة لا محل لها .

* * *

الآية التاسعة :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٩ ﴾

يأيها : يا حرف نداء ، وأيُّ منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه .

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أيّ[1] .

آمنوا : فعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه .

تناجيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والضمير فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « إذا » إليها .

فلا تتناجَوْا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، ولا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

بالإثم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (فلا تتناجوا) .

والعدوان : حرف عطف ، ومعطوف مجرور .

ومعصية الرسول : حرف عطف ، ومعطوف مجرور ، ومضاف إليه مجرور .

وتناجوا : الواو حرف عطف ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على جملة (فلا تتناجوا) لا محل لها .

---

(١) يرى كثير من النحاة أن الاسم بعد أيّ في النداء يكون نعتاً لها ، ولا نراه كذلك ؛ إذ هو المقصود بالحكم ، أي هو المنادى على الحقيقة لكن « ال » هي التي منعته من مباشرة « يا » ، ويبدو أن الذي دعاهم إلى ذلك أن البدل يصح فيه تكرار العامل ، وهذا محال مع « ال » ، ولا نرى ذلك مانعاً ؛ لأن وظيفة النعت هنا مفقودة .

بالبـــر : جار ومجرور متعلق بـ (تناجوا) .
والتقــوى : حرف عطف ، ومعطوف بكسرة مقدرة للتعذر .
واتقـــوا : حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .
الذي : اسم موصول في محل نصب صفة .
إليه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تحشرون) .
تحشــرون : فعل مضارع ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

* * *

الآية العاشرة :

﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ
شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

إنما : إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف كافٌ يكفها عن العمل .
النجوى : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر .
من الشيطان : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر . والجملة استئنافية لا محل لها .
ليحزن : اللام حرف تعليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : ذلك ليحزن المؤمنين .
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به .

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

وليس : الواو حرف استئناف ، وفعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمه مستتر جوازاً تقديره هو .

بضارهم : الباء حرف جر زائد ، ضارٌ خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وهم في محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .

شيئاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . « أي : ليس بضارهم ضرراً ؛ أيَّ ضرر » .

إلا : حرف استثناء ملغى .

بإذن الله : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ « ضارهم » .

وعلى الله : الواو حرف استئناف ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يتوكل) .

فليتوكل : الفاء زائدة ، واللام لام الأمر ، وفعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون .

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية عشرة :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ
يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

يأيها : يا حرف نداء ، أي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه .

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أي .

آمنوا : فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه .

قيل لكم : فعل ماض ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ « قيل » .

تفسحوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع نائب فاعل للفعل « قيل » . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة « إذا » إليها .

في المجالس : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تفسحوا) .

فافسحوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه لا محل لها استئنافية .

يفسح : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه السكون[1] .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يفسح) .

وإذا : الواو حرف عطف ، وإذا اسم شرط .

قيل انشزوا : فعل ماض ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة نائب فاعل لـ «قيل» ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها . وجملة الشرط والجواب معطوفة على الشرط السابق .

---

(١) الكسرة في آخر الفعل ليست علامة جزم ، وإنما هي عارضة حتى لا يلتقي ساكنان ؛ سكون الجزم ، وسكون أول لفظ الجلالة .

فانشـزوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة لا محل لها جواب الشرط .
يرفع : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه السكون .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
الذين آمنوا: اسم موصول في محل نصب مفعول أول ، وفعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
منكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من الضمير في (آمنوا) ، أي : يرفع الله الذين آمنوا حالة كونهم منكم .
والذين : الواو حرف عطف ، واسم موصول معطوف في محل نصب .
أوتوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
العلمَ : مفعول ثان لـ (أوتوا)[1] .
درجاتٍ : مفعول ثان لـ (يرفع)[2] .
والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ .
بما تعملون : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل وفاعل صلة الموصول . ولك أن تجعل ما مصدرية ، والمصدر المؤول في محل جر بالباء ، وعلى كلا الحالين فشبه الجملة متعلق بـ (خبير) ، وعلى التقدير الأول : والله خبير بالذي تعملونه ، وعلى الثاني : والله خبير بعملكم .

* * *

---

(١) المفعول الأول هو الضمير الذي صار نائباً للفاعل .
(٢) الفعل (يرفع) هنا يتضمن معنى أفعال الإعطاء ، أي أعطاهم درجات رفيعة .

الآية الثانية عشرة :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ
ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ﴾

يأيها : يا حرف نداء ، أي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه .

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أي .

آمنوا : فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

ناجيتم : فعل ، وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها .

الرسول : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

فقدموا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء ، وجملة النداء استئنافية لا محل لها .

بينَ : ظرف مكان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (قدموا) .

يدى نجواكم: يدى مضاف إليه مجرور بالياء ، ويدى مضاف ونجوى مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة للتعذر ، وهي مضاف وكم مضاف إليه في محل جر .

صدقة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ذلك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

خير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة استئنافية لا محل لها .

لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (خير)[1] .

---

(١) كلمة (خير) أفعل تفضيل، وهو يعمل عمل الفعل، فيتعلق به شبه الجملة، والأصل: أخيَر لكم.

وأطهر : الواو حرف عطف ، وأطهر معطوف على (خير) مرفوع .
فإن : الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وإن حرف شرط .
لـم : حرف نفي وجزم وقلب .
تجدوا : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل .
فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب .
الله : لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة .
غفور رحيم: خبر إن مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع . والجملة في محل جزم جواب الشرط .

الآية الثالثة عشرة :

ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَـٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

أأشفقتم : الهمزة حرف استفهام ، وفعل ماض ، وفاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .
أن تقدموا : أن حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق بـ (أشفقتم) ، والتقدير : أأشفقتم من تقديم صدقات .
بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة ، وشبه الجملة متعلق بـ (تقدموا) .
يدي نجواكم: يدي مضاف إليه ، وهي مضاف ، ونجوى مضاف إليه ، وهي مضاف وكم مضاف إليه .

صدقات : مفعول به منصوب بالكسرة ، جمع مؤنث سالم .

فإذ : الفاء حرف عطف ، وإذ اسم شرط في محل نصب ظرف زمان[1] .

لم تفعلوا : لم حرف نفي وجزم وقلب ، وفعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل . والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « إذ » إليها .

وتاب الله : الواو للحال ، وفعل وفاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في (لم تفعلوا) ، والتقدير : وقد تاب الله عليكم .

عليكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تاب) .

فأقيموا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه معطوفة لا محل لها .

الصلاة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

وآتوا الزكاة : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والزكاة مفعول به ، والجملة معطوفة لا محل لها .

وأطيعوا الله: الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، والجملة معطوفة لا محل لها .

ورسوله : حرف عطف ، ومعطوف ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

خبير : خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

بما تعملون : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وفعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول . ولك أن تجعل ما حرفاً مصدرياً ، والمصدر المؤول في محل جر بالباء ، وفي كلا الحالين شبه الجملة متعلق بـ (خبير) ، والتقدير على الأول : والله خبير بالذي تعملون . وعلى الثاني : والله خبير بعملكم .

---

(١) في « إذ » هنا آراء : فبعضهم يراها دالة على الشرط كما أعربناها ، وبعضهم يراها ظرفاً فقط ، وبعضهم يراها حرفاً للتعليل .

الآية الرابعة عشرة :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

ألم تر : الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة استئنافية لا محل لها .

إلى الذين : شبه جملة متعلق بـ (تر) .

تولوا : فعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

قوما : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

غضب الله عليهم : فعل ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بـ (غضب) ، والجملة في محل نصب صفة لـ (قوماً) .

ماهم منكم: ما حرف يعمل عمل ليس ، وهم في محل رفع اسمها ، ومنكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ما ، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (قوماً) .

ويحلفون : حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على (تولوا) لا محل لها .

على الكذب: جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يحلفون) .

وهم يعملون : الواو للحال ، وهم ضمير في محل رفع مبتدأ ، ويعملون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع خبر . والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال .

* * *

يحلفون

يعلمون

الآية الخامسة عشرة :

﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝١٥﴾

أعد الله لهم: فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وشبه جملة متعلق بـ (أعد) . والجملة استئنافية لا محل لها .
عذاباً شديداً : مفعول به منصوب ، وشديدا صفة منصوبة .
إنهم : إن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسم إن في محل نصب .
ساء : فعل ماض جامد ؛ يستعمل استعمال « بئس » في الذم .
ما : اسم موصول في محل رفع فاعل . والجملة في محل رفع خبر إن . وجملة إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .
كانوا يعملون : فعل ماض ناقص ، والواو اسم كان في محل رفع . ويعملون فعل وفاعل ، والجملة خبر كان في محل نصب . وجملة كان واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها .

★ ★ ★

الآية السادسة عشرة :

﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٦﴾

اتخذوا : فعل ماض ، والواو فاعل ؛ وهو فعل من أفعال التحويل ، يأخذ مفعولين . والجملة استئنافية لا محل لها .
أيمانهم : مفعول به أول منصوب ؛ والضمير في محل جر مضاف إليه .
جُنة : مفعول به ثان منصوب .
فصدوا : حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

عن سبيل الله : جار ومجرور ، ولفظ الجلالة مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ (صدوا) .
فلهم : الفاء حرف عطف ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .
عذاب مهين : مبتدأ مؤخر مرفوع ، ومهين صفة مرفوعة ، والجملة معطوفة لا محل لها .

* * *

الآية السابعة عشرة :

لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال .
تغني : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عنهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تغني) .
أموالهم : فاعل مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .
ولاأولادهم: الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأولاد معطوف مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه .
من الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (تغني) .
شيئاً : مفعول مطلق منصوب ، والتقدير : لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم غناءً ، أيَّ غناء .
أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .

أصحاب النار : خبر مرفوع ، ومضاف إليه مجرور ، والجملة استئنافية لا محل لها .

هم : مبتدأ في محل رفع .

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (خالدون) .

خالـدون : خبر مرفوع بالواو ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة عشرة :

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨)

يـوم : ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (مهين) في الآية قبل السابقة ، والتقدير : لهم عذاب مهين يوم يبعثهم .

يبعثهم الله : فعل مضارع مرفوع ، والضمير في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (يوم) إليها .

جميعاً : حال منصوب بالفتحة .

فيحلفـون : الفاء حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على جملة (يبعثهم الله) في محل جر .

لـه : شبه جملة متعلق بـ (يحلفون) .

كما يحلفون : الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدري ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : يحلفون حلفاً يشبه حلفهم لكم .

لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يحلفون) .
ويحسبون : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع ـــ وهو من أفعال القلوب التي تأخذ مفعولين ـــ والواو فاعل . والجملة معطوفة على الجمل السابقة في محل جر .
أنهم على شيء : أن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب ، وعلى شيء شبه جملة متعلق بمحذوف خبر أن . والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعوليْ (يحسبون) .
ألا : حرف استفتاح مبني على السكون .
إنهم : حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب .
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .
الكاذبون : خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

الآية التاسعة عشرة :

﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ ١٩

استحوذ عليهم الشيطان : فعل ماض ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، وفاعل مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .
فأنساهم : الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر جوازاً ، والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة معطوفة لا محل لها .
ذكر الله : مفعول به منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .
حزب الشيطان : خبر مرفوع ، ومضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .
ألا : حرف استفتاح مبني .
إن : حرف توكيد ونصب .

حزب الشيطان : اسم إن منصوب ، والشيطان مضاف إليه .
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .
الخاسرون: خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العشرون :

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾

إن الذين يحادون : حرف توكيد ونصب ، واسم موصول في محل نصب اسمها ، ويحادون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .
ورسوله : الواو حرف عطف ، ورسول معطوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .
أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .
في الأذلين : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن . والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية والعشرون :

كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

كتب الله : فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

لأغلبنّ : اللام واقعة في جواب القسم ، وأغلب فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا ، والنون حرف توكيد[1] .

أنـا : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب[2] .

ورسلي : الواو حرف عطف ، رسل معطوف على الضمير المستتر في (لأغلبن) مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضاف إليه .

إن الله : إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .

قوى عزيز : خبر إن مرفوع ، وعزيز خبر ثان لها مرفوع .

* * *

الآية الثانية والعشرون :

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

لا تجد : لا حرف نفي ، وفعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل لها .

---

(١) الفعل (كتب) هنا فيه معنى القسم ، ولذلك جاء في جوابه اللام .

(٢) هذا الضمير ضروري هنا ، إذ لا يجوز أن نعطف اسماً ظاهراً (رسل) على ضمير رفع (في : أغلبن) إلا بعد فاصل ، وقد حقق الضمير (أنا) هذا الفصل .

قوماً : مفعول به منصوب .

يؤمنون : فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لـ (قوماً) .

بالله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يؤمنون) .

واليوم الآخر : حرف عطف ، ومعطوف ، وصفة .

يوادون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (قوما) ، أو هي في محل نصب حال لـ (قوما) أيضاً[1] ، هذا إذا كان الفعل (تجد) بمعنى لقي أو صادف . أما إذا كان من أفعال القلوب فإن جملة (يوادون) تكون في محل نصب مفعولاً ثانياً ، وقوماً مفعولاً أول .

من حاد : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وفعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

الله ورسوله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب ، والواو حرف عطف ، ومعطوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

ولـو : الواو حرف للحال ، لو حرف شرط يدل على أمتناع الجواب لامتناع الشرط .

كانوا آباءهم : فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، وآباء خبرها منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

أو أبناءهم : حرف عطف ومعطوف ، ومضاف إليه .

وكذلك (أو إخوانهم) و(أو عشيرتهم) . وجواب الشرط محذوف ، والتقدير : ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم كا وادوهم . والجملة من الشرط والجواب في محل نصب حال من الضمير في (حادّ) .

أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، الكاف حرف خطاب .

---

(١) لأن (قوما) وصفت بجملة (يؤمنون) ، وحين توصف النكرة تصبح غير محضة ، ويصح أن تقع الجملة بعدها حالاً .

كتب : فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لا محل لها .

في قلوبهم : جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ (كتب) .

الإيمان : مفعول به منصوب بالفتحة .

وأيدهم : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر جوازاً ، والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة معطوفة لا محل لها .

بروح : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أيدهم) .

منه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(روح) .

ويدخلهم : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والضمير في محل نصب مفعول به أول ، والجملة معطوفة لا محل لها .

جناتٍ : مفعول به ثان ، منصوب بالكسرة .

تجري من تحتها الأنهار : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وجار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تجري) ، الأنهار فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) .

خالدين : حال منصوب من الضمير هم في (يدخلهم) .

فيها : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (خالدين) .

رضي الله عنهم : فعل ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بـ (رضي) . والجملة استئنافية لا محل لها .

ورضوا عنه : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

أولئك حزب الله : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وحزب خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . والجملة استئنافية لا محل لها .

ألا : حرف استفتاح .

إن حزب الله : حرف توكيد ونصب ، وحزب اسمها منصوب، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

المفلحـــون : خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية الأولى :

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (١)

سبح لله : فعل ماض ، وشبه جملة متعلق بالفعل .
ما في السموات : اسم موصول في محل رفع فاعل ، وشبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول . والجملة ابتدائية لا محل لها .
وما في الأرض : الواو حرف عطف ، واسم موصول في محل رفع معطوف ، وشبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .
وهو : الواو حرف استئناف ، والضمير في محل رفع مبتدأ .
العزيزالحكيم : العزيز خبر مرفوع ، والحكيم خبر ثان مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثانية :

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ
لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ ۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ ۖ وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ
فَٱعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ (٢)

هو الذي أخرج : هو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والذي اسم موصول في محل رفع خبر ، وأخرج فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

الذين كفروا : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وكفروا فعل ماض وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

من أهل الكتاب : جار ومجرور ، والكتاب مضاف إليه مجرور . وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من الواو في (كفروا) ، والتقدير : أخرج الذين كفروا حالة كونهم من أهل الكتاب .

من ديارهم: جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ (أخرج) .

لأول الحشر: جار ومجرور ، ومضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أخرج)[1] .

ما ظننتم : ما حرف نفي ، وفعل ماض ، والضمير في محل رفع فاعل .

أن يخرجوا : أن حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل .
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيّ ظن . والجملة استئنافية لا محل لها .

وظنوا : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

أنهم مانعتهم حصونهم :
أن حرف توكيد ونصب ، والضمير في محل نصب اسمها ،
مانعتهم خبر مقدم مرفوع، والضمير في محل جر مضاف إليه،
حصونهم مبتدأ مؤخر ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

---

(١) اللام هنا حرف جر ليس دالاً على التعليل ، وإنما هو دال على الوقت ، كقولك سافر فلان لخمس خلون من شهر رجب .

والجملة في محل رفع خبر أن . والمصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي ظن[1] .

من الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (مانعتهم) .

فأتاهم الله : الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، وهم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة معطوفة على جملة (ظنوا) لا محل لها .

من حيث : من حرف جر ، حيثُ مبني على الضم في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (أتاهم) .

لم يحتسبوا : لم حرف نفي وجزم وقلب ، ويحتسبوا فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (حيث) إليها .

وقذف : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة معطوفه لا محل لها .

في قلوبهم : جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قذف) .

الرعب : مفعول به منصوب .

يخربون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب حال من الضمير في (قلوبهم)[2] .

بيوتهم : مفعول به منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

بأيديهم : جار ومجرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يخربون) .

---

(١) لك أن تعرب (ما نعتهم) مبتدأ ، وحصونهم فاعل سد مسد الخبر ، والجملة خبر أنّ ، وما قدمناه أقرب وأيسر .

(٢) لك أن تجعل هذه الجملة استئنافية ، ولك أن تجعلها تفسيرية تفسر (الرعب) ، وفي الحالين لا محل لها .

وأيدي المؤمنين : الواو حرف عطف ، وأيدي معطوف مجرور بالياء ، وهي مضاف ، والمؤمنين مضاف إليه مجرور بالياء .
فاعتبـروا : الفاء حرف عطف يدل على التفريع ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل . والجملة معطوفة لا محل لها .
يا أولي الأبصار : يا حرف نداء ، أولي منادى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والأبصار مضاف إليه مجرور .

* * *

الآية الثالثة :

وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾

ولولا : الواو حرف استئناف ، ولولا حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط .
أن كتب الله : أن حرف مصدري ، وفعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ ، وخبره محذوف ، والتقدير : ولولا كتابة الله عليهم الجلاء موجودة لعذبهم .
عليهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (كتب) .
الجلاء : مفعول به منصوب .
لعذبهم : اللام واقعة في جواب الشرط ، وفعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، وهم في محل نصب مفعول به ، والجملة جواب الشرط لا محل لها .
في الدنيـا : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (عذبهم) .

ولهم : الواو حرف استئناف ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .

في الآخرة: جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (عذاب النار) ، والتقدير : لهم عذاب النار كائناً في الآخرة .

عذاب النار : مبتدأ مؤخر مرفوع ، والنار مضاف إليه مجرور . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الرابعة :

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾

ذلك : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

بأنهم : الباء حرف جر ، وأن حرف توكيد ونصب ، وهم في محل نصب اسم أن .

شاقوا : فعل ماض ، والواو فاعل . والجملة في محل رفع خبر أن . والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل جر بالباء . وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها[1] .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

ورسوله : الواو حرف عطف ، ومعطوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

---

(١) الباء هنا تفيد السبب ، والتقدير : ذلك بسبب مشاقتهم لله ولرسوله .

ومن : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ .

يشاقّ : فعل مضارع مجزوم ، لوقوعه فعل شرط ، وعلامة جزمه السكون[1] ، والفاعل مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر . وجملة المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب .

الله : اسم إن منصوب .

شديد العقاب : خبر إن مرفوع ، ومضاف إليه مجرور .
والجملة في محل جزم جواب الشرط ..

* * *

الآية الخامسة :

مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

ما : اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم .

قطعتم : فعل ، وفاعل .

من لينة : من حرف جر زائد ، لينة تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[2] .

أو تركتموها : حرف عطف ، وفعل ماض ، وتم فاعل ، وها في محل نصب مفعول به .

قائمة على أصولها : قائمة حال ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قائمة) .

(١) هذا الكسر عارض بسبب الإدغام في القاف ، والأصل : يشاقق .

(٢) « مِنْ » هنا تفيد البيان ، أي تبين نوع المقطوع ، إذ إن اسم الشرط « ما » فيها إبهام وعموم ، ويأتي التمييز مبيناً له .

فبإذن الله : الفاء واقعة في جواب الشرط ، والباء حرف جر ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : فذلك بإذن الله ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل جزم جواب الشرط .

وليخزي : الواو حرف عطف ، واللام حرف تعليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام . وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : وذلك ليخزي الفاسقين ، والجملة معطوفة على جملة جواب الشرط في محل جزم .

الفاسقين : مفعول به منصوب بالياء .

* * *

الآية السادسة :

وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾

وماأفاء الله: الواو حرف استئناف ، ما اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، وأفاء فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

على رسوله: جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أفاء) .

منهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أفاء) .

فما أوجفتم : الفاء حرف ربط الخبر بالمبتدأ ، وما حرف نفي ، وأوجفتم فعل وفاعل ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

[ولك أن تجعل ما اسم شرط فتكون مفعولاً به مقدماً لأفاء ، وتكون جملة فما أوجفتم جواب الشرط في محل جزم] .

عليه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أوجفتم) .

من خيل : من حرف جر زائد ، وخيل مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

ولا ركاب : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وركاب معطوف مجرور .

ولكن الله يسلط : الواو حرف عطف ، لكن حرف استدراك ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ويسلط فعل مضارع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة خبر لكنّ في محل رفع . وجملة لكن واسمها وخبرها معطوفة على جملة (فما أوجفتم) .

رسله : مفعول به منصوب ، والهاء مضاف إليه في محل جر .

على من يشاء: على حرف جر ، ومن اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (يسلط) ، ويشاء فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

على كل شيء : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قدير) .

قدير : خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السابعة :

﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ
وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ
مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾

ما أفاء الله : ما اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، وفعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

على رسوله: جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أفاء) .

من أهل القرى : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أفاء).

فلله : الفاء حرف لربط الخبر ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
[ولك أن تجعل ما — كما في الآية السابقة — اسم شرط على الإعراب السالف] .

وللرسول : حرف عطف ، وشبه جملة معطوف .

ولذي القربى : حرف عطف ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة معطوف .

واليتامى والمساكين وابن السبيل : حروف عطف ، ومعطوفات .

كي لا يكون دُولة : كي حرف مصدري ونصب ، لا حرف نفي ، يكون فعل مضارع ناقص منصوب ، واسمها ضمير مستتر يعود على « الفيء » المفهوم من (ما أفاء) ، دولةً خبر كان منصوب .
والمصدر المؤول من كي والفعل في محل جر بلام محذوفة ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : وذلك لمنع كونه متداولاً بين الأغنياء منكم .

بين الأغنياء: ظرف مكان منصوب ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (دولة) .

منكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من (الأغنياء) ، أي : بين الأغنياء حالة كونهم منكم .

وما آتاكم الرسول : الواو حرف استئناف ، وما اسم شرط في محل نصب مفعول به ثان مقدم ، وآتى فعل ماض ، وكم مفعول به أول في محل نصب ، الرسول فاعل مرفوع .

فخذوه : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به ، والجملة جواب الشرط في محل جزم .

والجملة من الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

وما نهاكم : اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، وفعل ، وفاعل مستتر ، وكم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل رفع خبر .

عنه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (نهاكم) .

فانتهوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة جواب الشرط في محل جزم . وجملة الشرط والجواب معطوفة لا محل لها .

واتقوا الله : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، ولفظ الجلالة مفعول منصوب . والجملة معطوفة في محل جزم .

إن الله : حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها مرفوع . منصوب

شديد العقاب : خبر إن مرفوع ، ومضاف إليه مجرور ، وجملة إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة :

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾

للفقراء : جار ومجرور ، وشبه الجملة بدل من (لذي القربى) وما بعده في الآية السابقة ، أي : الفيء لله وللرسول ، ولذي القربى ؛ الفقراءِ المهاجرين .

المهاجرين : صفة مجرورة بالياء .

الذين أخرجوا : اسم موصول في محل جر صفة ، وفعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

من ديارهم: جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أُخرجوا) .

وأموالهم : حرف عطف ، ومعطوف مجرور ، ومضاف إليه في محل جر .

يبتغون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة في محل نصب حال ؛ من الواو في (أُخرجوا) .

فضلاً من الله : مفعول به منصوب ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (فضلاً) .

ورضواناً : حرف عطف ، ومعطوف منصوب .

وينصرون الله : حرف عطف ، وفعل وفاعل ، ومفعول به منصوب ، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (يبتغون) .

ورسوله : حرف عطف ، ومعطوف منصوب ، ومضاف إليه في محل جر .

أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

الصادقون : خبر مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية التاسعة :

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾

والذين تبوأوا : الواو حرف عطف ، واسم موصول معطوف على (المهاجرين) في الآية السابقة في محل جر ، وتبوأوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها . والتقدير : الفيء لله وللرسول ، ولذي القربى ؛ الفقراء المهاجرين ، والذين تبوأوا الدار ؛ أي الأنصار .

الدار والإيمان : مفعول به منصوب ، وحرف عطف ، ومعطوف منصوب .

من قبلهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تبوأوا) .

يحبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في (تبوأوا)[1] .

من هاجر إليهم : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وفعل ماض ، فاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بالفعل .

ولا يجدون : الواو حرف عطف ، ولا حرف نفي ، وفعل مضارع مرفوع

---

(١) لك أن تجعل (والذين تبوأوا) مبتدأ ، فتكون جملة (يحبون) في محل رفع خبراً .

بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (يحبون) .

في صدورهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يجدون) .

حاجة : مفعول به منصوب .

مما أوتوا : من حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وأوتوا فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (حاجة) .

ويؤثرون : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب معطوفة على الجملتين السابقتين .

على أنفسهم: جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يؤثرون) .

ولو كان بهم خصاصة : الواو واو الحال ، وفعل ماض ناقص ، واسمها مستتر ؛ أي ولو كان المؤثر به خاصاً بهم ، وبه شبه جملة متعلق بـ (خصاصة) ، وخصاصة خبر كان منصوب ، والجملة في محل نصب حال .

ومن يوق شح نفسه : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويوق فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، ونائب الفاعل مستتر جوازاً ، وشح مفعول به ثان ، وهو مضاف ونفس مضاف إليه مجرور ، وهي مضاف ، والهاء مضاف إليه . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر .

فأولئك هم الصادقون : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وأولاء اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، والصادقون خبر . والجملة في محل جزم جواب الشرط . وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العاشرة :

وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾

والذين جاءوا من بعدهم : الواو حرف عطف ، واسم موصول معطوف على (المهاجرين) أيضاً في الآية قبل السابقة ، في محل جر ، وفعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل .

يقولون : فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في (جاءوا)[1] .

ربنا اغفر لنا : رب منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، واغفر فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، ولنا شبه جملة متعلق بـ (اغفر) . والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان : الواو حرف عطف ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة معطوف على (لنا) ، والذين اسم موصول في محل جر صفة ، وسبقونا فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وبالإيمان شبه جملة متعلق بـ (سبقونا) .

ولا تجعل : الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتجعل فعل مضارع

---

(١) لك أن تجعل (الذين) مبتدأ أيضاً ، فتكون جملة يقولون في محل رفع خبرا .

مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة معطوفة على جملة (اغفر) لا محل لها .

في قلوبنا : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا تجعل) .

غلا للذين آمنوا : غلا مفعول به منصوب ، وللذين شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (غلا) ، وآمنوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

ربنا إنك رءوف رحيم :

رب منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، وإن حرف توكيد ونصب ، والكاف اسمها في محل نصب ، ورءوف خبرها مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع ، والجملة جواب النداء لا محل لها ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية عشرة :

۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا
نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾

ألم تر إلى الذين نافقوا :

الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة استئنافية لا محل لها . وإلى الذين شبه جملة متعلق بالفعل ، ونافقوا فعل وفاعل والجملة صلة

الموصول لا محل لها . [والفعل هنا من رأى بمعنى أبصر ، وتركيب (ألم تر إلى) يفيد التعجب] .

يقولون لإخوانهم : فعل ، وفاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل .

الذين كفروا من أهل الكتاب :

اسم موصول في محل نصب صفة لـ (إخوانهم) ، وكفروا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، ومن أهل الكتاب جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من الواو في (كفروا) ، أي : الذين كفروا حالة كونهم من أهل الكتاب .

لئن أخرجتم لنخرجن معكم :

اللام موطئة للقسم ، وإن حرف شرط ، وأخرجتم فعل وفاعل ، لَنخرجَن ، اللام واقعة في جواب القسم ، وفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن ، والجملة جواب القسم لا محل لها ، وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها جواب القسم[1] ، ومع ظرف منصوب بالفتحة[2] ، وكم في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (نخرجن) . وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول القول .

(١) إذا وجدت اللام مركبة مع إنْ فاعلم أنها حرف موطىء للقسم ، والتقدير : والله إن ، فهي التي توطىء للقسم أي تمهد له ، وأنت تعلم أنه إذا اجتمع الشرط والقسم فالجواب للسابق منهما ، ولذلك وجدنا الجواب هنا مسبوقاً بلام الجواب للقسم (لَنخْرُجَنّ) ، ولو كان جواباً للشرط لجاء الفعل المضارع مجزوماً .

(٢) كلمة (معَ) ظرف منصوب دائماً ، ملازم للإضافة ، وهو ليس حرفاً ، وليس مبنياً ، بدليل أنه يستعمل حالاً فينصب ، أقول : جاء الطلاب معاً .

ولا نطيع فيكم أحداً أبداً :

الواو حرف عطف ، ونطيع فعل مضارع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا ، والجملة معطوفة على جملة (لنخرجن) لا محل لها .

وفيكم شبه جملة متعلق بـ (نطيع) ، أحداً مفعول به منصوب ، وأبداً ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (نطيع)(١) .

وإن قوتلتم لننصرنكم :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وفعل وفاعل ، واللام واقعة في جواب القسم ، وفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن ، وكم مفعول به . والجملة معطوفة على جملة القسم السابقة في محل نصب .

والله يشهد إنهم لكاذبون :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، ويشهد فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر .

وإن حرف توكيد ونصب ، وهم اسمها في محل نصب ، واللام مزحلقة ، وكاذبون خبر إن مرفوع . وجملة إن في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي « يشهد »(٢) .

* * *

---

(١) درج كثير من الناس على استعمال (أبداً) في نفي الماضي ، وهو خطأ ، إذ لا تستعمل إلا في نفي المستقبل . تقول : لن أفعل ذلك أبداً ، ولا أفعل ذلك أبداً . ولا يصح أن تقول : لم أفعل ذلك أبداً ، وإنما تقول : لم أفعل ذلك قط .

(٢) يقال إن فعل « شهد » إذا أسند إلى لفظ الجلالة فإنه يعني « علم » ، بمعنى « أيقن » وهو يطلب مفعولين ، لكنه عُلّق عنا بدليل وجود اللام المزحلقة التي كانت للابتداء أصلاً . ويجوز أن يكون فعل « شهد » بمعنى أقسم ـــ كشأنه في الاستعمالات الأخرى ـــ فتكون الجملة بعده جواباً للقسم .

الآية الثانية عشرة :

لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَـٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾

لئن أخرجوا لا يخرجون معهم :

اللام موطئة للقسم ، وإن حرف شرط ، وفعل ماض ونائب فاعل ، ولا حرف نفي ، ويخرجون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة جواب القسم لا محل لها ، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ، وجملة القسم وجوابه لا محل لها استئنافية ، ومع ظرف منصوب ، والضمير مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا يخرجون) .

ولئن قوتلوا لا ينصرونهم :

جملة معطوفة على الجملة السابقة ، وإعرابها كإعرابها .

ولئن نصروهم ليولن الأدبار :

جملة معطوفة ، بالإعراب نفسه . ونلفت فقط إلى إعراب (يولن) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ، والنون للتوكيد[1] .

ثم لاينصرون : حرف عطف ، وحرف نفي ، وفعل مضارع مرفوع ، وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة (ليولن) لا محل لها .

* * *

---

(١) أصل التركيب : ليولونّ ، اجتمعت ثلاث نونات : النون علامة الرفع ، ونون التوكيد الثقيلة نونان ، فتوالي ثلاث نونات ، حذفت الأولى منها ، فالتقى ساكنان : واو الجماعة والنون الأولى من نون التوكيد الثقيلة ، فحذفت واو الجماعة ، ولذلك ظل الفعل مرفوعاً ، لأنه لا يبنى على الفتح إلا إذا كانت نون التوكيد مباشرة ، أي لا يفصلها عن الفعل فاصل .

الآية الثالثة عشرة :

﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾ (١٣)

لأنتم أشد رهبة :

اللام لام الابتداء ، والضمير في محل رفع مبتدأ ، وأشد خبر مرفوع ، ورهبة تمييز منصوب ، والجملة استئنافية لا محل لها .

في صدورهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (رهبة).

من الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أشد) .

ذلك بأنهم قوم لا يفقهون :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، والباء حرف جر ، وأن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب ، وقوم خبرها مرفوع ، والمصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل جر بالباء ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

والباء هنا تفيد السبب ، أي : ذلك بسبب أنهم قوم لا يفقهون .

ولا حرف نفي ، ويفقهون فعل مضارع مرفوع ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع صفة لـ (قوم) .

* * *

الآية الرابعة عشرة :

﴿ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾ (١٤)

لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة :
لا حرف نفي ، وفعل مضارع ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة استئنافية لا محل لها . وجميعاً حال منصوب ، وإلا حرف استثناء مُلغى . وفي قرى شبه جملة متعلق بـ (يقاتلون) ومحصنة صفة مجرورة .

أو من وراء جدر : حرف عطف ، وجار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة معطوف على شبه الجملة السابق .

بأسهم بينهم شديد :
بأس مبتدأ مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وبين ظرف مكان منصوب ، والضمير مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (شديد) ، وشديد خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

تحسبهم جميعاً : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، وهم في محل نصب مفعول به أول ، وجميعاً مفعول به ثان منصوب .

وقلوبهم شتى : الواو للحال ، ومبتدأ مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وشتى خبر مرفوع بضمة مقدرة للتعذر . والجملة في محل نصب حال .

ذلك بأنهم قوم لا يعقلون : انظر إعراب الجملة المشابهة في الآية السابقة .

* * *

الآية الخامسة عشرة :

كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٥﴾

كمثل الذين من قبلهم قريباً : الكاف حرف تشبيه وجر ، ومثل مجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : مثلهم كمثل ، والذين مضاف إليه في محل جر ، ومن قبلهم جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، وقريباً ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة أيضاً[1] .

وَبَالَ أمرهم: مفعول به منصوب ، وهو مضاف وأمر مضاف إليه ، وأمر مضاف ، وهم مضاف إليه .

ولهم عذاب أليم : الواو حرف استئناف ، ولهم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وعذاب مبتدأ مؤخر مرفوع ، وأليم صفة له ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السادسة عشرة :

كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى
بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

كمثل الشيطان : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ؛ والتقدير : مثلهم كمثل الشيطان . والجملة استئنافية لا محل لها .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان ، في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بما في شبه الجملة (كمثل) من معنى الفعل ، والتقدير : مثلهم كوقوع مثل الشيطان حينَ قال ...

(١) لك أن تعلق (قريباً) بـ (ذاقوا) ، أي : ذاقوا وبال أمرهم قريباً .

قال للإنسان اكفر : فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذ) إليها ، وللإنسان شبه جملة متعلق بـ (قال) ، واكفر فعل أمر وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة في محل نصب مقول القول .

فلما كفر قال : الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (قال) الآتي ، وكفر فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (لما) إليها ، قال فعل ماض ، وفاعله مستتر ، والجملة معطوفة في محل جر .

إني بريء منك : إن حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل نصب ، وبريء خبرها مرفوع ، ومنك شبه جملة متعلق بـ (بريء) ، والجملة في محل نصب مقول القول .

إني أخاف الله : إن حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل نصب ، وأخاف فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا ، والجملة في محل رفع خبر إن ، وجملة إن واسمها وخبرها في محل نصب بدل من الجملة السابقة ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب .

ربَّ العالمين: رب صفة للفظ الجلالة منصوبة ، والعالمين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

* * *

الآية السابعة عشرة :

﴿فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾﴾

فكان عاقبتهما أنهما في النار :
الفاء حرف عطف ، وكان فعل ماض ناقص ، وعاقبة خبر كان مقدم منصوب ، وهما في محل جر مضاف إليه . وأن حرف توكيد ونصب ، والضمير في محل نصب اسمها ، وفي النار شبه جملة متعلق بمحذوف خبر أن ، والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل رفع اسم كان مؤخر .
والجملة في محل جر معطوفة على الجمل في الآية السابقة .
خالدين فيها: حال منصوب بالياء ، وفيها شبه جملة متعلق بـ (خالدين) .
وذلك جزاء الظالمين : الواو حرف استئناف ، وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وجزاء خبر مرفوع ، والظالمين مضاف إليه مجرور بالياء . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة عشرة :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٨)

يأيها الذين آمنوا : يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول بدل من أي ، وآمنوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .
اتقوا الله : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، والجملة لا محل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .
ولتنظر نفس : الواو حرف عطف ، واللام لأمر الأمر ، وتنظر فعل مضارع

مجزوم بلام الأمر ، ونفس فاعل مرفوع ، والجملة معطوفة لا محل لها .

ماقدمت لغد : ما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وقدمت فعل ماض والتاء للتأنيث ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، ولغد شبه جملة متعلق بـ (قدمت) .

واتقوا الله : حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب . والجملة معطوفة لا محل لها .

إن الله خبير: إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وخبير خبرها مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

بما تعملون : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل مضارع مرفوع ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها . ولك أن تجعل (ما) حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وفي الحالين يكون شبه الجملة متعلقاً بـ (خبير) ، والتقدير على الأول : والله خبير بالذي تعملونه . وعلى الثاني : والله خبير بعملكم .

* * *

الآية التاسعة عشرة :

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾

ولا تكونوا: الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتكونوا فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو اسم تكون في محل رفع .

كالذين نسوا الله : كالذين جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر

تكون ، ونسوا فعل ماض وفاعل ، والجملة صلة الموصول ،
ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وجملة كان واسمها وخبرها
معطوفة على الجمل في الآية السابقة لا محل لها .

فأنساهم أنفسهم : الفاء حرف عطف ، وأنسى فعل ماض ، وفاعله مستتر
جوازاً تقديره هو ، وهم مفعول به أول في محل نصب ، وأنفس
مفعول به ثان منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .
والجملة معطوفة على جملة (نسوا) لا محل لها .

أولئك هم الفاسقون : أولاء اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف
خطاب . وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، والفاسقون
خبر مرفوع بالواو ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العشرون :

لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ
هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

لا يستوي أصحاب النار : لا حرف نفي ، ويستوي فعل مضارع مرفوع
بضمة مقدرة للثقل ، وأصحاب فاعل مرفوع ، والنار مضاف
إليه ، والجملة استئنافية لا محل لها .

وأصحاب الجنة : الواو حرف عطف ، وأصحاب معطوف مرفوع ، والجنة
مضاف إليه مجرور .

أصحاب الجنة هم الفائزون : أصحاب مبتدأ مرفوع ، والجنة مضاف إليه
مجرور ، وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، والفائزون
خبر مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية والعشرون :

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢١)

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل :

لو حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، وأنزلنا فعل ماض ، وفاعل ، وها حرف تنبيه ، وذا اسم إشارة في محل نصب مفعول به ، والقرآن بدل منصوب ، وعلى جبل شبه جملة متعلق بأنزلنا .

لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله :

اللام واقعة في جواب الشرط ، ورأيته فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة لا محل لها جواب الشرط ، وخاشعاً حال من (الهاء) في رأيته ، ومتصدعاً حال ثانية ، وذلك أن الفعل (رأى) هنا بمعنى أبصر وليس فعلاً من أفعال القلوب . ومن خشية الله جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (متصدعاً) . وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

وتلك الأمثال نضربها للناس :

الواو حرف استئناف ، وتي اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، والأمثال بدل مرفوع ، ونضربها فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن ، وها في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل رفع خبر ، وللناس شبه جملة متعلق بـ (نضربها) ، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .

لعلهم يشكرون : لعل حرف ترجٍّ ونصب ، وهم اسمها في محل نصب ، ويشكرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع خبر لعل . والجملة من لعل واسمها وخبرها في محل نصب حال .

* * *

الآية الثانية والعشرون :

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾

هو الله : هو في محل رفع مبتدأ ، ولفظ الجلالة خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

الذي لا إله إلا هو : الذي اسم موصول في محل رفع صفة ، ولا حرف لنفي الجنس ، وإله اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف ، وإلا حرف استثناء ، وهو بدل من الضمير المستتر في خبر لا المحذوف في محل رفع ، والتقدير : لا إله موجودٌ ، هو ، إلا هو ، وجملة لا واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها .

عالم الغيب والشهادة : عالم صفة ثانية مرفوعة، والغيب مضاف إليه مجرور ، والواو حرف عطف ، والشهادة معطوف مجرور .

هو الرحمن الرحيم : هو مبتدأ في محل رفع ، والرحمن خبر مرفوع ، والرحيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثالثة والعشرون :

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾

هو الله الذي لا إله إلا هو : سبق إعرابها في الآية السابقة .

الملك القدوس المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر : صفات مرفوعة .

سبحان الله : سبحانَ مفعول مطلق منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والمفعول المطلق فعله محذوف ، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله استئنافية لا محل لها .

عمايشركون : عن حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، ويشركون فعل مضارع وفاعل ، والجملة صلة الموصول . وشبه الجملة متعلق بسبحان .

[كلمة « سُبْحان » مصدر مثل شُكران وكُفران وغُفران ، وهي لا تكون إلا مفعولاً مطلقاً ، والتقدير : أنزه الله تنزيهاً عن كل ما يشركون] .

★ ★ ★

الآية الرابعة والعشرون :

هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

هو الله : هو في محل رفع مبتدأ ، ولفظ الجلالة خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

الخالق الباريء المصور : صفات مرفوعة .
له الأسماء الحسنى : له جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم، والأسماء مبتدأ مؤخر مرفوع ، والحسنى صفة ، مرفوعة بضمة مقدرة للتعذر ، والجملة استئنافية لا محل لها .
يسبح له ما في السماوات وما في الأرض :
يسبح فعل مضارع مرفوع ، وله شبه جملة متعلق بالفعل ، وما اسم موصول في محل رفع فاعل ، وفي السماوات شبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، والأرض حرف عطف واسم موصول معطوف ، وشبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول . والجملة استئنافية لا محل لها .
وهو العزيز الحكيم : الواو حرف استئناف ، وهو في محل رفع مبتدأ ، والعزيز خبر مرفوع ، والحكيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية الأولى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي
وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ
وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾

يأيها الذين آمنوا : يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع بدل من أي ، وآمنوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء :
لا حرف نهي ، وتتخذوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وعدوي مفعول به أول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والواو حرف عطف ، وعدو معطوف منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه ، وأولياء مفعول به ثان منصوب .

تلقون إليهم بالمودة : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ، وإليهم شبه جملة متعلق بالفعل ، وبالمودة شبه جملة متعلق به أيضاً .

والجملة في محل نصب حال من الواو في (لا تتخذوا) ؛ أي مُلْقين إليهم بالمودة[1] .

وقد كفروا: الواو واو الحال ، وقد حرف تحقيق ، وفعل ماض ، وفاعله ، والجملة في محل نصب حال من الضمير في (إليهم) .

بما جاءكم من الحق : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (كفروا) ، وجاءكم فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة صلة الموصول ، ومن الحق جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (جاءكم)[2] .

يخرجون الرسول وإياكم : يخرجون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في (كفروا)[3] ، والرسول مفعول به منصوب ، والواو حرف عطف ، وإيّا ضمير منفصل في محل نصب معطوف على (الرسول) ، وكم حرف خطاب لا محل له .

أن تؤمنوا بالله ربكم : أن حرف مصدري ونصب ، وتؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل . والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق بـ (يخرجون) ، والتقدير : يخرجونكم لإيمانكم[4] . وبالله شبه جملة متعلق بـ (تؤمنوا) وربّ صفة مجرورة، وكم في محل جر مضاف إليه .

(١) لك أن تجعل هذه الجملة استئنافية ، ولك أن تجعلها تفسيرية ؛ تفسر (لا تتخذوا) ، وفي الحالين لا محل لها .

(٢) مِنْ هنا تفيد البيان .

(٣) ولك أن تجعلها استئنافية لا محل لها .

(٤) ولك أن تجعل المصدر المؤول في محل جر مضاف إليه ، والمضاف محذوف مفعول لأجله ، والتقدير : يخرجونكم كراهة إيمانكم .

إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي :

إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص واسمها في محل رفع ، وخرجتم فعل ماض، وفاعله، والجملة في محل نصب خبر كان، وجهاداً مفعول لأجله منصوب[(١)] ، في سبيلي جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبع الجملة متعلق بـ (جهاداً) . وجواب الشرط محذوف دلت عليه الجملة السابقة ، والتقدير : إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي فلا تتخذوهم أولياء . وشبه

وابتغاء مرضاتي : الواو حرف عطف ، وابتغاء معطوف منصوب ، وهو مضاف ، ومرضاة مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهي مضاف ، والياء في محل جر مضاف إليه .

تسرون إليهم بالمودة : فعل مضارع مرفوع ، والواو فاعل ، وشبه جملة متعلق به ، وشبه جملة آخر متعلق به . والجملة استئنافية لا محل لها[(٢)] .

وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم :

الواو واو الحال ، والضمير في محل رفع مبتدأ ، وأعلم خبر مرفوع ، والجملة في محل نصب حال ، والباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (أعلم) ، وأخفيتم جملة لا محل لها صلة الموصول ، وما أعلنتم معطوف على (ما أخفيتم) . ولك أن تجعل (ما) مصدرية ؛ فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وعلى التقدير الأول : وأنا أعلم بالذي أخفيتموه ، والذي أعلنتموه . وعلى التقدير الثاني : وأنا أعلم بإخفائكم وإعلانكم .

ومن يفعله منكم : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويفعله فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء في محل نصب مفعول به ، والجملة في

---

(١) ولك أن تجعل (جهاداً) حالاً ؛ والمصدر يصلح أن يكون حالاً ، والتقدير : مجاهدين .

(٢) ولك أن تجعل هذه الجملة بدلاً من جملة (تلقون) أو تفسيراً لها .

محل رفع خبر ، ومنكم شبه جملة متعلق بمحذوف حال من الفاعل المستتر ، والتقدير : ومن يفعله حالة كونه منكم .

فقد ضل سواء السبيل : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وقد حرف تحقيق ، وضل فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، وسواء مفعول به ، والسبيل مضاف إليه مجرور ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثانية :

إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾

إن يثقفوكم : إن حرف شرط ، وفعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، والواو فاعل ، وكم في محل نصب مفعول به .

يكونوا لكم أعداءً : يكونوا فعل مضارع ناقص مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، والواو اسمها في محل رفع ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (أعداء)[١] ، وأعداء خبر يكون منصوب ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

ويبسطوا إليكم أيديهم : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع معطوف مجزوم ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على (يكونوا) ، وإليكم شبه جملة متعلق بـ (يبسطوا) ، وأيدي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهم في محل جر مضاف إليه .

---

(١) أنت تعلم أن الصفة إذا تقدمت على موصوفها النكرة صارت حالاً ، تقول : جاء رجل مسرع . فإذا قدمت قلت : جاء مسرعاً رجل . والأصل هنا، يكونوا أعداء لكم ، أي يخصونكم أنتم بالعداوة ، فشبه الجملة كان متعلقاً بمحذوف صفة ، فلما تقدم صار متعلقاً بمحذوف حال .

وألسنتهم : حرف عطف ، ومعطوف ، ومضاف إليه .
بالسوء : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (يبسطوا) .
وودوا لو تكفرون : الواو حرف استئناف . وفعل ماض ، وفاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها . ولو حرف مصدري ، وتكفرون فعل وفاعل ، والمصدر المؤول من لو والفعل في محل نصب مفعول به ، والتقدير : وودوا كفركم .

* * *

الآية الثالثة :

﴿ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ ﴾

لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم :
لن حرف نفي ونصب واستقبال ، وتنفعكم فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وكم في محل نصب مفعول به . وأرحامكم فاعل مرفوع ، وكم في محل جر مضاف إليه . والواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأولاد مضاف ، وكم في محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .
يوم القيامة: ظرف زمان منصوب بالفتحة ، والقيامة مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تنفعكم)[1] .
يفصل بينكم : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة استئنافية

---

(١) وذلك أن نجعله متعلقاً بـ (يفصل) الآتي ، ويكون التقدير : يفصل بينكم يوم القيامة . أما الأول فتقديره : لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة .

لا محل لها ، وبين ظرف مكان منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يفصل) .

والله بما تعملون بصير : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها . وبصير خبر مرفوع . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .
ولك أن تجعل (ما) مصدرية ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وفي كلا الحالين يكون شبه الجملة متعلقاً بـ (بصير) ، وعلى التقدير الأول ، والله بصير بالذي تعملونه ، وعلى الثاني : والله بصير بعملكم .

* * *

الآية الرابعة :

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾

قد كانت لكم أسوة حسنة :

قد حرف تحقيق ، وكانت فعل ماض ناقص ، والتاء للتأنيث ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان مقدم ، وأسوة اسم كان مؤخر مرفوع ، وحسنة صفة له . والجملة استئنافية لا محل لها .

في إبراهيم والذين معه :

في إبراهيم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (حسنة) في محل رفع ، أو في محل نصب حال لـ (حسنة) أيضاً[1] ، والذين معطوف على (إبراهيم) في محل جر ، ومع ظرف منصوب ، والهاء مضاف إليه في محل جر . وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .

إذ قالوا لقومهم : إذ ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان السابق ، أي : كانت لكم أسوة قائمة أو مستقرة يوم قالوا . وقالوا فعل وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها ، ولقومهم جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قالوا) .

إنا برءاء منكم : إن حرف توكيد ونصب ، ونا في محل نصب اسمها ، وبرءاء خبرها مرفوع ، ومنكم شبه جملة متعلق بـ (برءاء) ، والجملة في محل نصب مقول القول .

ومما تعبدون من دون الله :

الواو حرف عطف ، ومن حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة معطوف على (منكم) ، وتعبدون فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، من دون الله جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال ، والتقدير : مما تعبدونه حالة كونه من دون الله .

كفرنا بكم: فعل وفاعل ، وشبه جملة متعلق به ، والجملة استئنافية لا محل لها .

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا :

الواو حرف عطف ، وبدا فعل ماض مبني على فتح مقدر

(١) الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات ، لكن النكرة إذا وصفت صارت نكرة غير محضة ، لأنها خصصت ، فكأنها اقتربت شيئا ما من المعرفة ، لذلك يجوز أن تقع الجملة أو شبه الجملة بعدها حالاً .

للتصغير ، وبين ظرف مكان منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (بدا) وبينكم معطوف ، والعداوة فاعل مرفوع ، والبغضاء معطوف ، وأبدا ظرف زمان منصوب وشبه الجملة متعلق بـ (بدا) . والجملة معطوفة على جملة (كفرنا بكم) لا محل لها .

حتى تؤمنوا بالله وحده :

حتى حرف غاية وجر ، وتؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (بدا) ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (تؤمنوا) ، ووحده حال منصوب .

إلا قول إبراهيم لأبيه : إلا حرف استثناء وقول مستثنى منصوب ، وإبراهيم مضاف إليه مجرور بالفتحة ، ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية ، ولأبيه جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قول) . والاستثناء هنا منقطع ؛ لأن المعنى : لكم أن تتأسوا بإبراهيم والذين معه في قولهم ، وليس لكم أن تتأسوا به في استغفاره لأبيه ؛ فليس لكم أن تستغفروا للمشركين .

لأستغفرن لك : اللام واقعة في جواب قسم مقدر ، وأستغفرن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا ، والنون للتوكيد ، ولك شبه جملة متعلق بالفعل . والجملة لا محل لها جواب القسم المقدر ، وجملة القسم المقدر وجوابه في محل نصب مقول القول .

وما أملك لك من الله من شيء :

الواو واو الحال ، وما حرف نفي ، وأملك فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا ، والجملة في محل نصب حال ، ولك شبه جملة متعلق بـ (أملك) ، ومن الله شبه جملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (شيء) ، ومن حرف جر زائد ،

وشيء مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة .

ربنا عليك توكلنا : رب منادى منصوب ، والضمير في محل جر وعليك شبه جملة متعلق بـ (توكلنا) ، وتوكلنا فعر والجملة استئنافية لا محل لها .

وإليك أنبنا : الواو حرف عطف ، وشبه جملة متعلق بـ (أنبنا) ، وجملة معطوفة لا محل لها .

وإليك المصير : الواو حرف عطف ، وشبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، والمصير مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة معطوفة لا محل لها .

* * *

الآية الخامسة :

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٥)

ربنا لا تجعلنا فتنة : منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، ولا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، ونا في محل نصب مفعول به أول ، وفتنة مفعول به ثان منصوب ، والجملة جواب النداء لا محل لها ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

للذين كفروا : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (فتنة)[1] ، وكفروا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

واغفر لنا ربنا : الواو حرف عطف ، وفعل أمر فاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، ولنا شبه جملة متعلق به ، ورب منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، والجملة معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها .

(١) فتنة هنا مصدر ، ولذلك يصح أن يتعلق بها شبه الجملة .

إنك أنت العزيز الحكيم : إن حرف توكيد ونصب ، والكاف في محل نصب اسمها ، وأنت ضمير فصل لا محل له ، والعزيز خبر إن مرفوع ، والحكيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السادسة :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ﴾

لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة :

اللام واقعة في جواب قسم مقدر ، وقد حرف تحقيق ، وكان فعل ماض ناقص ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان مقدم ، وأسوة اسم كان مؤخر مرفوع ، وحسنة صفة . والجملة لا محل لها جواب القسم ، والجملة من القسم المقدر وجوابه لا محل لها استئنافية .

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر :

اللام حرف جر ، ومن اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (أسوة) أو بمحذوف حال لها أيضاً — على ما سبق[1] — وكان فعل ماض ناقص ، واسمها مستتر ، ويرجو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر ، والجملة من الفعل والفاعل خبر كان في محل نصب ، وجملة كان واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها . ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، والواو حرف عطف ، واليوم معطوف منصوب ، والآخر صفة .

(١) لك أن تجعل (لمن) بدلاً من (لكم) على خلاف بين النحاة في صحة إبدال الظاهر من الضمير .

ومن يتول : الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتول فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر ، والجملة في محل رفع خبر .

فإن الله هو الغني الحميد :
الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وهو ضمير فصل لا محل له ، والغني خبر إن مرفوع ، والحميد خبر ثان مرفوع ، وجملة إن في محل جزم جواب الشرط . وجملة الشرط وجوابه استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية السابعة :

﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾

عسى الله أن يجعل : عسى فعل ماض ناقص يفيد الرجاء ، ولفظ الجلالة اسم عسى مرفوع ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويجعل فعل مضارع منصوب بأن ، وفاعله مستتر ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر عسى . والجملة استئنافية لا محل لها .

بينكم : ظرف مكان منصوب ، وكم مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يجعل) .

وبين الذين عاديتم منهم مودة :
الواو حرف عطف ، وبين ظرف مكان منصوب ، وشبه الجملة معطوف ، والذين اسم موصول في محل جر مضاف إليه ،

وعاديتم فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، ومنهم جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (عاديتم) ، ومودة مفعول به منصوب .

والله قدير : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وقدير خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

والله غفور رحيم : الواو حرف عطف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وغفور خبر مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع ، والجملة معطوفة لا محل لها .

* * *

الآية الثامنة :

لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾

لاينهاكم الله : لا حرف نفي ، وينهى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، وكم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين :
عن حرف جر ، والذين اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (لاينهاكم) ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، ويقاتلوكم فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة صلة الموصول لا محل لها . وفي الدين شبه جملة متعلق بـ (يقاتلوكم) .

ولم يخرجوكم من دياركم : الواو حرف عطف ، والجملة معطوفة على الجملة السابقة ، وإعرابها كإعرابها .

أن تبروهم : أن حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل ، وهم في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بدل اشتمال من (الذين) ، والتقدير : لاينهاكم عن الذين لم يقاتلوكم ... عن برّهم .

وتقسطوا إليهم : حرف عطف ، وتقسطوا فعل مضارع معطوف منصوب ، والواو فاعل ، وشبه الجملة متعلق به .

إن الله يحب المقسطين : إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ويحب فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر ، والجملة في محل رفع خبر إن ، والمقسطين مفعول به ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية التاسعة :

﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (٩)

إنما ينهاكم الله : إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف يكفها عن العمل ، وينهى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، وكم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

عن الذين قاتلوكم في الدين :
جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (ينهاكم) ، وقاتلوكم فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وفي الدين جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (قاتلوكم) .
وأخرجوكم من دياركم : الواو حرف عطف ، والجملة بعدها معطوفة على جملة (قاتلوكم في الدين) ، لا محل لها .
وظاهروا على إخراجكم : حرف عطف ، والجملة معطوفة لا محل لها .

أن تولوهم : أن حرف مصدري ونصب ، وتولوا فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل ، وهم في محل نصب مفعول به . والمصدر المؤول في محل جر بدل اشتمال من (الذين) ،أي: ينهاكم عن الذين قاتلوكم ، عن توليهم ..
ومن يتولهم: الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتول فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازاً،وهم في محل نصب مفعول به.والجملة في محل رفع خبر.
فأولئك هم الظالمون : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وأولاء اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وهم ضمير فصل لا محل له ، والظالمون خبر مرفوع ، والجملة جواب الشرط في محل جزم ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية العاشرة :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ

لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ
وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

يأيها الذين آمنوا : يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) ، وآمنوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول .

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن :
إذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، وجاءكم فعل ، وكم مفعول به في محل نصب ، والمؤمنات فاعل مرفوع ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها ، ومهاجرات حال منصوب بالكسرة جمع مؤنث سالم ، فامتحنوهن الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، وهن مفعول به . والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط والجواب لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

الله أعلم بإيمانهن : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وأعلم خبر مرفوع ، وبإيمانهن جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أعلم) ، والجملة معترضة لا محل لها ، بين الجملة المعطوفة والمعطوف عليها .

فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار :
الفاء حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وعلمتموهن فعل

ماض ، وتم فاعل ، وهن في محل نصب مفعول به أول . ومؤمنات مفعول به ثان منصوب بالكسرة . فلا ، الفاء واقعة في جواب الشرط ، ولا حرف نهي ،وترجعوهن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، وهن مفعول به في محل نصب ، وإلى الكفار شبه جملة متعلق بالفعل . والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب معطوفة لا محل لها .

لا هن حل لهم : لا حرف نفي ، وهن مبتدأ في محل رفع ، وحل خبر مرفوع ، ولهم شبه جملة متعلق بـ (حل) ، والجملة استئنافية لا محل لها .

ولا هم يحلون لهن : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتوكيد النفي ، وهم في محل رفع مبتدأ ، ويحلون فعل وفاعل ، والجملة في محل رفع خبر ، ولهن شبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

وآتوهم ما أنفقوا : الواو حرف عطف ، وفعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، وهم في محل نصب مفعول به أول،والجملة معطوفة لا محل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ، وأنفقوا فعل وفاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها .

ولا جناح عليكم أن تنكحوهن :

الواو حرف عطف ، ولا حرف لنفي الجنس ، وجناح اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ، وعليكم شبه جملة متعلق بـ (جناح) ، وأن حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لا النافية للجنس ، والتقدير : ولا جناح عليكم في نكاحهن . والجملة معطوفة لا محل لها .

إذا آتيتموهن أجورهن :
إذا ظرف زمان في محل نصب متعلق بـ (تنكحوهن) ، آتيتموهن فعل ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها ، وأجورهن مفعول به منصوب ، ومضاف إليه في محل جر[1] .

ولا تمسكوا بعصم الكوافر : الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتمسكوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها . وبعصم الكوافر جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل .

واسألوا ما أنفقتم : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وأنفقتم فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

وليسألوا ما أنفقوا : الواو حرف عطف ، واللام لام الأمر ، ويسألوا فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وأنفقوا فعل وفاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها .

ذلكم حكم الله : ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، وكم حرف خطاب لا محل له ، وحكم خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، والجملة استئنافية لا محل لها .

يحكم بينكم : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر ، وبينكم ظرف مكان منصوب وكم مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .

---

(1) يمكن أن تكون (إذا) ظرفاً فقط ، ولا تدل على شرط . ولك هنا أيضاً أن تجعلها شرطية فيكون الجواب محذوفاً تدل عليه الجملة السابقة ، والتقدير : إذا آتيتموهن أجورهن فلا جناح عليكم أن تنكحوهن .

فيكون

عليه

والله عليم حكيم : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، وعليم خبر ، وحكيم خبر ثان ، والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الحادية عشرة :

وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

وإن فاتكم شيء : الواو حرف استئناف ، وإن حرف شرط ، وفعل ماض ، وكم مفعول به في محل نصب ، وشيء فاعل مرفوع .

من أزواجكم إلى الكفار : جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (شيء) وإلى الكفار شبه جملة متعلق بـ (فاتكم) .

فعاقبتم : الفاء حرف عطف ، وفعل وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة (فاتكم) .

فآتوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني ، والواو فاعل ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه استئنافية لا محل لها .

الذين ذهبت أزواجهم : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول ، وفعل ، وفاعل ، ومضاف إليه ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

مثل ما أنفقوا : مثل مفعول به ثان منصوب ، وما اسم موصول في محل جر مضاف إليه ، وأنفقوا فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

واتقوا الله : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، والجملة معطوفة لا محل لها .

الذين أنتم به مؤمنون : الذين اسم موصول في محل نصب صفة للفظ الجلالة ، وأنتم في محل رفع مبتدأ ، وبه شبه جملة متعلق بـ (مؤمنون) ، ومؤمنون خبر مرفوع ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

* * *

الآية الثانية عشرة :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

يأيها النبي : يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والنبي بدل مرفوع .

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك :

إذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، وجاء فعل ماض ، والكاف في محل نصب مفعول به ، والمؤمنات فاعل مرفوع ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها . ويبايعنك فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة فاعل في محل رفع ، والكاف في محل نصب مفعول به . والجملة في محل نصب حال من (المؤمنات) .

على أن لا يشركن بالله شيئاً :

على حرف جر ، وأن حرف مصدري ونصب ، ولا حرف

نفي ، ويشركن فعل مضارع مبني على السكون ، ونون النسوة فاعل ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (يبايعنك) ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (لا يشركن) ، وشيئاً مفعول به .

ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن :

حروف عطف ، وأفعال معطوفة على (لا يشركن) .

ولا يأتين ببهتان يفترينه :

حرف عطف ، وفعل وفاعل ، معطوف ، وببهتان شبه جملة متعلق بـ (يأتين) ، ويفترينه فعل مضارع مبني على السكون ، والنون نون النسوة فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل جر صفة لـ (بهتان) .

بين أيديهن وأرجلهن .

بين ظرف مكان ، وشبه الجملة متعلق بـ (يفترينه) ، وأيدي مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة للثقل ، وهن في محل جر مضاف إليه ، وأرجلهن معطوف .

ولا يعصينك في معروف : إعرابها كإعراب ما سبق .

فبايعهن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت ، وهن في محل نصب مفعول به . والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

واستغفر لهن الله : حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر وجوباً ، والجملة معطوفة لا محل لها ، ولهن شبه جملة متعلق بـ (استغفر) ولفظ الجلالة مفعول به منصوب . ولفظ

إن الله غفور رحيم :

إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ،

وغفور خبرها مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

الآية الثالثة عشرة :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾

يا أيها الذين آمنوا :

يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) ، وآمنوا جملة لا محل لها صلة الموصول .

لا تقولوا قوماً غضب الله عليهم :

لا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة جواب النداء لا محل لها . وقوماً مفعول به منصوب ، وغضب فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعليهم شبه جملة متعلق بـ (غضب) ، والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ (قوماً) . والجملة من النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

قد يئسوا من الآخرة :

قد حرف تحقيق ، وفعل وفاعل ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .

كما يئس الكفار من أصحاب القبور :

الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدري ، ويئس فعل ماض ، والكفار فاعل ، ومن أصحاب القبور جار ومجرور

ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يئس) .
والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالكاف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : قد يئسوا يأساً يشبه يأس الكفار من أصحاب القبور .

* * *

(سورة الصف)

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

انظر أول سورة الحشر .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾

يأيها الذين آمنوا :

يا حرف نداء ، وأي منادى مبنى على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والذين اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) ، وآمنوا جملة لا محل لها صلة الموصول .

لِمَ تقولون ما لاتفعلون :

اللام حرف جر ، وما اسم استفهام [1] ، وشبه الجملة متعلق بـ (تقولون) ، وتقولون فعل وفاعل ، والجملة جواب النداء لا محل لها . وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، ولا حرف نفي ، وتفعلون جملة لا محل لها صلة الموصول . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

* * *

(١) أنت تعلم أن (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر حذفت ألفها وجوبا تمييزا لها عن (ما) التي هي اسم موصول . تقول : لمَ جئت ؟ وفيمَ تفكر ؟ وعمَّ تسأل ؟ وتقول: أعجبت بما كتبته ، وأفكر فيما قلته ، أي : بالذي كتبته وفي الذي قلته .

كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣)

كَبُر مقتا عند الله :

كبر فعل ماض ، يفيد الذم ، مثل بئس ، فهو إذن فعل جامد . وفاعله ضمير مبهم مستتر تقديره هو ، ومقتا تمييز منصوب ؛ وهو يميز الضمير المبهم ، كأن تقول : بئس عملا الخيانةُ . وعند ظرف منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (مقتا) .

أن تقولوا مالا تفعلون :

أن حرف مصدرى ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن . والواو فاعل ، والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر ؛ لأنه هو المخصوص بالذم ، وجملة (كَبُر) مقدم في محل رفع ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، ولا حرف نفي ، وتفعلون جملة لا محل لها صلة الموصول . خبر

والجملة من المبتدأ المؤخر وخبره استئنافية لا محل لها .

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ (...)

إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا :

حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ويحب فعل مضارع وفاعله مستتر ، والجملة في محل رفع خبر إن . وجملة إن استئنافية لاعحل لها . والذين اسم موصول في محل نصب مفعول به ،

ويقاتلون جملة لا محل لها صلة الموصول ، وفي سبيله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (يقاتلون) ، وصفًا حال من الواو في (يقاتلون) [1] .

كأنهم بنيان مرصوص :

كأن حرف استدراك ونصب ، والضمير في محل نصب اسمها ، وبنيان خبرها مرفوع ، ومرصوص صفة له . والجملة في محل نصب حال من من الضمير المستكن في (صفا) .

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

وإذ قال موسى لقومه :

الواو حرف استئناف ، وإذ مفعول به في محل نصب ، لفعل مقدر ، والتقدير : اذكر يومَ قال موسى . وقال موسى فعل وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها ، لقومه جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قال) . وجملة (اذكر) المقدرة استئنافية لا محل لها .

ياقوم لِمَ تؤذونني :

يا حرف نداء ، وقوم منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه ،

(١) أنت تعلم أن المصدر يصح أن يكون حالا ، وهو بمعنى اسم الفاعل أو اسم المفعول . تقول : جاء زيد ركضا ، أي : راكضا . فصفا بمعنى صافين أنفسهم أو مصفوفين .

واللام حرف جر ، وما اسم استفهام في محل جر ، حذف ألفها وجوباً لدخول حرف الجر عليها ، وشبه الجملة متعلق بالفعل الآتي ، وتؤذونني فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والنون الثانية نون الوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به . والجملة جواب النداء لامحل لها . والنداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

وقد تعلمون أني رسول الله إليكم :

الواو واو الحال ، وقد حرف تحقيق ، وفعل مضارع والواو فاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في (تؤذونني) ، وأن حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل نصب ، ورسول خبرها مرفوع ، ولفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه ، واليك شبه جملة متعلق بمحذوف حال من (رسول الله) . والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي (تعلمون) .

فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم :

الفاء حرف عطف ، ولمّا ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (أزاغ) ، أي ، أزاغ الله قلوبهم يومَ زاغوا . وزاغوا فعل وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (لمّا) إليها ، وأزاغ فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وقلوبهم مفعول به منصوب وهم في محل جر مضاف إليه . والجملة معطوفة على جملة (قال موسى) في محل جر .

والله لايهدي القوم الفاسقين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف نفي ، ويهدي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر في محل رفع ، والقوم مفعول به منصوب ، والفاسقين صفة له . والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .

* * *

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾

إذ قال عيسى بن مريم :

الواو حرف استئناف ، وإذ مفعول به في محل نصب ، لفعل مقدر ، أي : اذكر إذ ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وقال فعل ماض ، وعيسى فاعل مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها ، وابن صفة مرفوعة ، ومريم مضاف إليه مجرور بالفتحة ممنوع من الصرف ، للعلمية والتأنيث والعجمة .

يابني إسرائيل إني رسول الله إليكم :

يا حرف نداء ، وبني منادى منصوب بالياء ، ملحق بجمع المذكر السالم ، وإسرائيل مضاف إليه مجرور بالفتحة ، ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، وإن حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها في محل نصب ، ورسول خبرها مرفوع ، ولفظة جلالة مضاف إليه ، وإليكم شبه جملة متعلق بـ (رسول) . وجملة إن لا محل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

مصدقا لما بين يدي من التوراه :

مصدقا حال من (رسول) ، واللام حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (مصدقا) ، وبين ظرف مكان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، ويديَّ ، يديّ مضاف إليه مجرور بالياء ، وياء المتكلم المدغمة في ياء المثنى مضاف إليه في محل جر ، من التوراة شبه جملة متعلق بمحذوف حال

من الاسم الموصول، والتقدير : مصدقاً للذي بين يدي حالة كونه من التوراة .

ومبشرا برسول يأتي من بعدي :

الواو حرف عطف ، ومبشرا معطوف على (مصدقا) ، وبرسول شبه جملة متعلق بـ (مبشرا) ، ويأتي فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل جر صفة لـ (رسول) ، ومن بعدي جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يأتي) .

اسمُه أحمدُ :

اسم مبتدأ مرفوع ، والهاء في محل جر مضاف إليه ، وأحمدُ خبر مرفوع ، والجملة صفة ثانية لـ (رسول) في محل جر .

فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين :

الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (قالوا) ، وجاءهم فعل وفاعل مستتر وهم مفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (لمّا) إليها ، وبالبينات شبه جملة متعلق بـ (جاءهم) ، وقالوا فعل وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة (قال عيسى) في محل جر ، وهذا ها حرف تنبيه ، وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، وسحر خبر مرفوع ، ومبين صفة له . والجملة في محل نصب مقول القول .

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾

ومن أظلم :
الواو حرف استئناف ، ومن اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، وأظلم خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

ممن افترى على الله الكذب :
من حرف جر ، ومن اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (أظلم) ، وافترى فعل ماض ، وفاعله مستتر ، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ (افترى) ، والكذب مفعول به منصوب .

وهو يدعى إلى الإسلام :
الواو واو الحال ، وهو في محل رفع مبتدأ ، ويدعى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، ونائب الفاعل مستتر ، والجملة خبر ، وإلى الإسلام شبه جملة متعلق بـ (يدعى) والجملة الاسمية في محل نصب حال .

والله لايهدي القوم الظالمين :
الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف نفي ويهدي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر ، والجملة خبر ، والقوم مفعول به منصوب ، والظالمين صفة له . والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

* * *

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

يريدون ليطفئوا :

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها ، واللام زائدة ، ويطفئوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام الزائدة ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل نصب مفعول به ، أي : يريدون إطفاء نور الله .

نور الله بأفواههم :

نور مفعول به منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وبأفواههم جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (ليطفئوا) .

والله متم نوره :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ (ونوع) ومتم خبر مرفوع وهو مضاف ونور مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف ، والهاء مضاف إليه في محل جر . والجملة استئنافية لا محل لها . [مرفوع]

ولو كره الكافرون :

الواو للحال ، ولو حرف شرط ، وكره فعل ماض ، والكافرون فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستكن في (متمّ) .

* * *

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾

هو الذي أرسل رسوله :

هو مبتدأ في محل رفع ، والذين اسم موصول في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لامحل لها . وأرسل فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا والجملة صلة الموصول لامحل لها ، ورسوله مفعول به ومضاف إليه .

بالهدى ودين الحق :

جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أرسل) ، والواو حرف عطف، ودين معطوف مجرور ، والحق مضاف إليه مجرور .

ليظهره على الدين كله :

اللام حرف تعليل وجر ، ويظهره فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، وفاعله مستتر جوازا ، والراء مفعول به . والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (أرسل) ، والتقدير : أرسله بالهدى ودين الحق لإظهاره . وعلى الدين شبه جملة متعلق بـ (ليظهره) ، وكله توكيد مجرور ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

ولو كره المشركون :

الواو للحال ، ولو حرف شرط ، وكره فعل ماض ، والمشركون فاعل ، والجملة في محل نصب حال من فاعل (ليظهره) .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠)

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

هل أدلكم على تجارة :

هل حرف استفهام ، وأدل فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة جواب النداء لامحل لها ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها . وعلى تجارة شبه جملة متعلق بـ (أدلكم) .

تنجيكم من عذاب أليم :

تنجي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل جر صفة لـ (تجارة) ، ومن عذاب شبه جملة متعلق بـ (تنجيكم) ، وأليم صفة .

* * *

تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١)

تؤمنون بالله ورسوله :

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، وبالله شبه جملة متعلق بالفعل ، والواو حرف عطف ، ورسوله معطوف ومضاف إليه والجملة الفعلية استئنافية لامحل لها [1] .

(١) لك أن تجعل جملة (تؤمنون) بدلا من (تجارة) في الآية السابقة ، مع شيء من التأويل ، فتكون في محل جر ، ولك أن تجعلها تفسيرا لها فلا محل لها .

وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم :

الواو حرف عطف ، وتجاهدون جملة معطوفة على (تؤمنون) ، وفي سبيل الله جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تجاهدون) ، وبأموالكم شبه جملة ومضاف إليه متعلق كذلك بـ (تجاهدون) ، وأنفسكم معطوف على (أموالكم) .

ذلكم خير لكم :

ذا اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ، واللام للبعد ، وكم حرف خطاب ، وخير خبر مرفوع ، ولكم شبه جملة متعلق بـ (خير) ، والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

إن كنتم تعلمون :

إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص والضمير اسمها في محل رفع وتعلمون جملة فعلية في محل نصب خبر كان ، وجواب الشرط محذوف ، والتقدير : إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم . وجملة الشرط والجواب استئنافية لامحل لها .

* * *

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾

يغفرْ لكم ذنوبكم :

يغفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، ولكم شبه جملة متعلق به ، وذنوبكم مفعول به منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه [1] . والجملة جواب الأمر لامحل لها .

---

(١) لك أن تسأل : أين الأمر الذي وقع هذا الفعل في جوابه ؟ الأمر موجود في الآية السابقة ، وقد جاء جملة فعلية خبرية لكنها تؤدي وظيفة الأمر : تؤمنون ، وتجاهدون ، التقدير : آمنوا ، وجاهدوا ... يغفرْ لكم .

يغفرْ

ويدخلكم جنات :

الواو حرف عطف ، يدخل فعل مضارع معطوف مجزوم ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم في محل نصب مفعول به أول ، وجنات مفعول به ثان منصوب بالكسرة ، والجملة معطوفة لا محل لها .

تجري من تحتها الأنهار :

تجري فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، ومن تحتها شبه جملة ومضاف إليه متعلق بـ (تجري) ، والأنهار فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) .

ومساكن طيبة في جنات عدن :

الواو حرف عطف ، ومساكن معطوف على (جنات) منصوب ، وطيبة صفة ، وفي جنات عدن جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (مساكن) ، أو حال لها أيضا بعد أن وصفت .

ذلك الفوز العظيم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . والفوز خبر مرفوع ، والعظيم صفة له . والجملة استئنافية لا محل لها .

* * *

وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

وأخرى تحبونها :

الواو حرف استئناف ، وأخرى خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، والتقدير : ولكم أخرى . وتحبونها فعل مضارع

وفاعل ومفعول به . والجملة في محل رفع صفة لـ (أخرى) . والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

نصرٌ من الله :
نصر خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو نصر ، أو ذلك نصر ، ومن الله شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (نصر) .

وفتح قريب :
الواو حرف عطف ، وفتح معطوف على (نصر) ، وقريب صفة .

وبشر المؤمنين :
الواو حرف استئناف ، وبشر فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والمؤمنين مفعول به منصوب . والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

كونوا أنصار الله :
فعل أمر ناقص ، والواو اسمها فى محل رفع ، وأنصار خبرها منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والجملة جواب النداء لامحل لها . وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها .

كما قال عيسى بن مريم للحواريين :

الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدري ، وقال فعل ماض ، وعيسى فاعل مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، وابن صفة له ، ومريم مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والتأنيث والعجمة ، وللحواريين شبه جملة متعلق بـ (قال) .

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالكاف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، فعله محذوف ، والتقدير : كونوا أنصار الله — حين قال لكم النبي قولاً يشبه قول عيسى بن مريم .

من أنصاري إلى الله :

من اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، وأنصاري خبر مرفوع بضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء مضاف إليه في محل جر ، وإلى الله شبه جملة متعلق بمحذوف حال من (أنصاري) . والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول .

قال الحواريون نحن أنصار الله :

قال فعل ماض ، والحواريون فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها ، ونحن مبتدأ في محل رفع ، وأنصار خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول .

فآمنت طائفة من بني إسرائيل :

الفاء حرف عطف ، وآمنت فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، وطائفة فاعل ، وشبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة) ، والجملة الفعلية معطوفة لا محل لها .

وكفرت طائفة :

جملة معطوفة لا محل لها .

فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم :

الفاء حرف عطف ، وأيدنا فعل ماض وفاعل ، والجملة معطوفة لامحل لها ، والذين اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وآمنوا جملة فعلية لامحل لها صلة الموصول ، وعلى عدوهم شبه جملة ومضاف إليه متعلق بـ (أيدنا) .

فأصبحوا ظاهرين :

الفاء حرف عطف ، وأصبحوا فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، وظاهرين خبرها منصوب . والجملة معطوفة لامحل لها .

* * *

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ (١)

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض :

يسبح فعل مضارع مرفوع ، ولله شبه جملة متعلق بالفعل ، وما اسم موصول في محل رفع فاعل ، وفي السماوات شبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، والواو حرف عطف ، وما اسم موصول في محل رفع معطوف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول . والجملة الفعلية ابتدائية لامحل لها .

الملك القدوس العزيز الحكيم :

صفات للفظ الجلالة ، وكلها مجرور بالكسرة .

* * *

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢)

هو الذي بعث في الأميين :

هو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والذي اسم موصول في محل رفع خبر .

والجملة استئنافية لا محل لها . وبعث فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا، والجملة صلة الموصول لا محل لها ، وفي الأميين شبه جملة متعلق بـ (بعث) .

رسولا منهم :
مفعول به منصوب ، ومنهم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ(رسولا) .

يتلو عليهم آياته :
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (رسولا) ، وعليهم شبه جملة متعلق بـ (يتلو) ، وآيات مفعول به منصوب بالكسرة ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

ويزكيهم :
الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، وهم مفعول به في محل نصب . والجملة في محل نصب معطوف على جملة (يتلو) .

ويعلمهم الكتاب والحكمة :
الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، وهم في محل نصب مفعول به أول ، والكتاب مفعول به ثان ، والحكمة معطوف منصوب . والجملة في محل نصب معطوفة .

وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين :
الواو للحال ، وإن حرف مخفف من إنّ الثقيلة ، وهي مهملة لا عمل لها . وكانوا فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، ومن قبل شبه جملة متعلق بـ (مبين) الآتي ، واللام هي اللام الفارقة ، وفي

ضلال شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان ، ومبين صفة ، والجملة في محل نصب حال [1] .

﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (٣)

وآخرين منهم :

الواو حرف عطف ، وآخرين معطوف على (الأميين) في الآية السابقة مجرور ، أو معطوف على (هم) في (يعلمهم) منصوب . ومنهم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (آخرين) .

لما يلحقوا بهم :

لما حرف نفي وجزم ، وفعل مضارع مجزوم بلما ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وبهم شبه جملة متعلق بالفعل . والجملة الفعلية في محل جر (أو نصب) صفة ثانية لـ (آخرين) .

وهو العزيز الحكيم :

الواو حرف استئناف ، وهو في محل رفع مبتدأ ، والعزيز خبر مرفوع والحكيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (٤)

ذلك فضل الله :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . وفضل خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . والجملة استئنافية لامحل لها .

---

(١) إذا خففت إنّ ودخلت على جملة فعلها ناسخ فإنها تُهمل وجوبا — على الأرجح — واللام الفارقة هذه كانت لام الابتداء ، على أقوى الآراء ، وسميت كذلك لأنها تفرق بين إنْ المخففة من الثقيلة وإنْ النافية .

يؤتيــــه :

فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء في محل نصب مفعول به أول . والجملة في محل نصب حال.

من يشـــــاء :

من اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ، ويشاء فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر ، والجملة صلة الموصول لامحل لها .

والله ذو الفضل العظيم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وذو خبر مرفوع بالواو ، والفضل مضاف إليه مجرور ، والعظيم صفة له ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾

مثل الذين حملوا التوراة :

مثل مبتدأ مرفوع ، والذين اسم موصول في محل جر مضاف إليه ، وحملوا فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والتوراة مفعول به ثان . والجملة صلة الموصول لامحل لها .

ثم لم يحملوها :

ثم حرف عطف ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، ويحملوها فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، وها

في محل نصب مفعول به ، والجملة معطوفة على جملة (حُمّلوا) لامحل لها.

كمثل الحمـــــار :

جار ومجرور ، والحمار مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، أي : مثلهم كمثل الحمار . والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

يحمل أسفارا :

فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، وأسفارا مفعول به منصوب والجملة في محل نصب حال من (الحمار) ، أو صفة له في محل جر [1] .

بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله :

بئس فعل ماض جامد ، ومثل فاعل ، والقوم مضاف إليه ، والذين مبتدأ مؤخر (لأنه هو المخصوص بالذم) ، وكذبوا جملة صلة الموصول لامحل لها ، وبآيات الله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ(كذبوا) . والتقدير : بئس مثل القوم مثلُ الذين كذبوا .

ولك أن تجعل الاسم الموصول صفة لـ (القوم) ، فيكون المخصوص بالذم محذوفا ، والتقدير : بئس مثل القوم الذين كذبوا هو وفي الحالين فجملة بئس مثل القوم في محل رفع خبر مقدم . والجملة كلها استئنافية لامحل لها .

والله لايهدي القوم الظالمين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف نفي

---

(١) ال في (الحمار) ليست لتعريف العهد ، وإنما هي للجنس ، والمعرف بال الجنسية يقترب من النكرة لأنه لايدل على حمار معين ، ولذلك يجوز أن تقع الجملة بعده صفة .

ويهدي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، والقوم مفعول به منصوب ، والظالمين صفة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر . والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

* * *

﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾

قل يأيها الذين هادوا :

قل فعل أمر مبنى على السكون ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية لامحل لها . ويا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف للتنبيه ، والذين بدل من أي ، وهادوا جملة فعلية صلة الموصول لامحل لها .

إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس :

إن حرف شرط ، وزعمتم فعل وفاعل ، وأن حرف توكيد ونصب ، وكم اسمها في محل نصب ، وأولياءُ خبرها مرفوع ، ولله شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (أولياء)،ومن دون الناس شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بمحذوف حال ؛ أي حالة كونكم متميزين عن الناس .

والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولي زعـــم .

فتمنوا الموت :

الفاء واقعة في جواب الشرط ، وتمنوا فعل أمر وفاعل ، والموت

مفعول به . والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط . وجملة الشرط وجوابه لامحل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

إن كنتم صادقين :

إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وصادقين خبرها منصوب ، وجواب الشرط محذوف ، والتقدير : إن كنتم صادقين فتمنوا الموت . والجملة داخلة في مقول القول في محل نصب .

* * *

وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾

ولا يتمنونه أبدا :

الواو حرف استئناف ، ولا حرف نفي ، ويتمنونه فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعله ، والهاء مفعول به ، وأبدا ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (لايتمنونه) . والجملة الفعلية استئنافية لامحل لها .

بما قدمت أيديهم :

الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وقدمت أيديهم فعل وفاعل ومضاف إليه ، والجملة صلة الموصول لامحل لها . وشبه الجملة متعلق بـ (لايتمنونه) ، والباء هنا تفيد السبب ، أي : ولايتمنون الموت أبدا بسبب الذى قدمته أيديهم .

والله عليم بالظالمين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وعليم خبر

مرفوع ، وبالظالمين شبه جملة متعلق بـ (عليم) . والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

* * *

قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم :

قل فعل أمر ، فاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية لامحل لها . وإن حرف توكيد ونصب ، والموت اسمها منصوب ، والذي اسم موصول في محل نصب صفة ، وتفرون جملة فعلية صلة الموصول لامحل لها ، ومنه شبه جملة متعلق بـ (تفرون) ، فإنه الفاء حرف ربط الخبر ، وإن حرف توكيد ونصب ، والهاء اسمها في محل نصب ، وملاقيكم خبر إن مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وكم في محل جر مضاف إليه . وجملة إن في محل رفع خبر إن . وجملة إن الأولى في محل نصب مقول القول .

ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة :

ثم حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع ، والواو نائب فاعل في محل رفع ، وإلى عالم شبه جملة متعلق بـ (تردون) والغيب مضاف إليه ، والشهادة ، معطوف . والجملة الفعلية معطوفة على جملة مقول القول في محل نصب .

فينبئكم بما كنتم تعملون :

الفاء حرف عطف ، وينبىء فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم في محل نصب مفعول به ، والجملة معطوفة على مقول

القول في محل نصب . والباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (ينبئكم) ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وتعملون جملة فعلية في محل نصب خبر كان . وجملة كان لامحل لها صلة الموصول .

* * *

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٩ ﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة :

إذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، ونودى فعل ماض ، وللصلاة شبه جملة في محل رفع نائب فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، من يوم الجمعة شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (نودى) ، و (مِنْ) هنا بمعنى (في) أي : إذا نودي للصلاة في يوم الجمعة .

فاسعوا إلى ذكر الله :

الفاء واقعة في جواب الشرط ، واسعوا فعل أمر ، والواو فاعل ، وإلى ذكر الله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (اسعوا) . والجملة جواب الشرط لامحل لها . وجملة الشرط وجوابه لامحل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها .

ج ذرو ١

وذروا البيـــع :

الواو حرف عطف ، وفعل ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة معطوفة على جملة (فاسعوا) لامحل له .

ذلكم خيـــر لكم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، وكم حرف خطاب . وخير خبر مرفوع ، ولكم شبه جملة متعلق بـ (خير) . والجملة استئنافية لامحل لها .

إن كنتم تعلمون :

إن حرف شرط ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وتعلمون جملة فعلية في محل نصب خبر كان . وجواب الشرط محذوف تدل عليه الجملة السابقة ، والتقدير : إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم .

* * *

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ١٠

فإذا قضيت الصلاة :

الفاء حرف عطف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ، وقضيت فعل ماض ، والتاء للتأنيث والصلاة نائب فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها .

فانتشروا في الأرض :

الفاء واقعة في جواب الشرط ، وانتشروا فعل أمر ، والواو فاعل ، وفي

الأرض شبه جملة متعلق بـ (انتشروا) . والجملة لامحل لها جواب الشرط . وجملة الشرط وجوابه معطوفة على الآية السابقة لامحل لها .

وابتغوا من فضل الله :

جملة معطوفة على الجملة السابقة لامحل بها .

واذكروا الله كثيرا :

واذكروا جملة معطوفة لا محل لها . ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وكثيرا مفعول مطلق منصوب .

لعلكم تفلحون :

لعل حرف ترج ونصب ، وكم في محل نصب اسمها ، وتفلحون جملة فعلية في محل رفع خبرها ، وجملة لعل واسمها وخبرها في محل نصب حال من الواو ف (اذكروا) .

* * *

وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ
مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها :

الواو حرف استئناف ، وإذا ظرف زمان في محل نصب متعلق بـ (انفضوا) ، ورأوا فعل وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه؛ بإضافة (إذا) إليها ، تجارة مفعول به منصوب ، أو لهوا حرف عطف ، ومعطوف منصوب ، وانفضوا جملة فعلية ، استئنافية لامحل لها ، وإليها شبه جملة متعلقة بالفعل .

وتركوك قائماً :

الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، ومفعول به ، وقائما حال ، والجملة معطوفة على جملة (انفضوا) .

قل ماعند الله خير من اللهو ومن التجارة :

قل فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية لامحل لها . وما اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، وعند ظرف مكان منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، وخير خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول . من اللهو شبه جملة متعلق بـ (خير) ، ومن التجارة حرف عطف ، وشبه جملة معطوف .

والله خير الرازقين :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وخير خبر مرفوع ، والرازقين مضاف إليه مجرور . والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

(سـورة المنافقون)

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله :

إذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ، وهو متعلق بـ (قالوا) ، وجاءك فعل ماض ومفعول به ، والمنافقون فاعل ، والجملة في محل جر مضاف اليه ، بإضافة (إذا) إليها . وقالوا فعل وفاعل ، والجملة لامحل لها جواب الشرط ، وجملة الشرط وجواب ابتدائيه لامحل لها . ونشهد فعل مضارع ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن ، وإن حرف توكيد ونصب ، والكاف اسما في محل نصب ، واللام مزحلقة ، ورسول خبر إن مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، وجملة إن لا محل لها جواب القسم [1] ، وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول القول .

والله يعلم إنك لرسوله :

الواو حرف اعتراض ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، ويعلم فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، وإن حرف توكيد ونصب ، والكاف اسمها فى محل نصب ، واللام مزحلقة ، ورسول خبر إن

---

(١) يستعمل الفعل (شهد) بمعنى أقسم ، والتقدير : نقسم إنك لرسول الله .

مرفوع ، والهاء مضاف إليه ، وجملة إن في محل نصب سَدَّتْ مَسَدَّ مفعولي يعلم ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها .

والله يشهد إن المنافقين لكاذبون :

الواو حرف عطف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، ويشهد فعل مضارع ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، وإن حرف توكيد ونصب ، واللام مزحلقة ، وكاذبون خبر إن ، وجملة إن جواب القسم لا محل لها[1] .

﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ﴾

اتخذوا أيمانهم جُنة فصدوا عن سبيل الله :

اتخذوا فعل ماض وفاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها . وأيمان مفعول به أول منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه ، وجُنة مفعول به ثان منصوب ، والفاء حرف عطف ، وصدوا فعل وفاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها . وعن سبيل الله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (صدوا) .

إنهم ساء ما كانوا يعملون :

إن حرف توكيد ونصب ، وهم في محل نصب اسمها ، وساء فعل ماض جامد ، وما اسم موصول في محل رفع فاعل ، وكانوا فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، ويعملون جملة فعلية في محل نصب

(١) ولك أن تجعل جملة إن في محل نصب سدت مسد مفعولي علم ، باعتبار أن الفعل (شهد) إذا أسند إلى لفظ الجلالة كان دالاً على العلم .

خبر كان . وجملة كان صلة الموصول لامحل لها . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن . وجملة إن استئنافية لامحل لها .

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾

ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا .

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . والباء حرف جر ، وأن حرف توكيد ونصب ، وهم في محل نصب اسمها ، وآمنوا جملة فعلية في محل رفع خبر أن ، والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل جر بالباء ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر . والباء هنا تفيد السبب ، أي : ذلك بسبب إيمانهم ثم كفرهم . والجملة الاسمية لامحل لها استئنافية . وثم حرف عطف ، وجملة كفروا معطوفة على جملة (آمنوا) في محل رفع .

فطبع على قلوبهم :

الفاء حرف عطف ، وطبع فعل ماض ، وعلى قلوبهم جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل ، والجملة معطوفة على الجمل السابقة في محل رفع .

فهم لا يفقهــــون :

الفاء حرف عطف ، وهم في محل رفع مبتدأ ، ولا حرف نفي ، ويفقهون جملة فعلية في محل رفع خبر ، ، والجملة الاسمية معطوفة على الجمل السابقة في محل رفع .

* * *

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ ﴾

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم :

الواو حرف استئناف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ، ورأيتهم فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها ، وتعجبك فعل مضارع ، والكاف في محل نصب مفعول به ، وأجسامهم فاعل ومضاف إليه ، والجملة جواب الشرط لامحل لها . وجملة الشرط وجوابه لامحل لها استئنافية .

وإن يقولوا تسمع لقولهم :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، ويقولوا فعل مضارع مجزوم والواو فاعل ، وتسمع فعل مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة لامحل لها جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه معطوفة لامحل لها . ولقولهم جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تسمع) .

كأنهم خشب مسندة :

كأن حرف تشبيه ونصب ، وهم في محل نصب اسمها ، وخشب خبرها مرفوع ، ومسندة صفة . والجملة استئنافية لامحل لها .

يحسبون كل صيحة عليهم :

يحسبون فعل مضارع وفاعل ، وكل مفعول به أول ، وصيحة مضاف

إليه ، وعليهم شبه جملة متعلق بمحذوف مفعول به ثان ، والجملة استئنافية لامحل لها .

هم العدو فاحذرهم :

هم في محل رفع مبتدأ ، والعدو خبر ، والجملة استئنافية لامحل لها . والفاء حرف عطف ، واحذرهم فعل أمر وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، وهم في محل نصب مفعول به ، والجملة معطوفة لامحل لهـــا .

قاتلهم الله :

فعل ماض ، وهم في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها .

أنّى يؤفكون :

أنّى اسم استفهام فى محل نصب ظرف مكان ، وشبه الجملة متعلق بـ (يؤفكون) ، وهو فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها ، أى : فأين يُصرَفون ؟

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم :

الواو حرف استئناف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان ، وقيل فعل ماض ، ولهم شبه جملة متعلق به ، وتعالوا فعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ (قيل) ، والجملة من

الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة (إذا) إليها .
ويستغفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، ولكم شبه جملة متعلق بـ (يستغفر) ، ورسول فاعل ، ولفظ الجلالة مضاف إليه والجملة من الفعل والفاعل لامحل لها جواب الأمر ، ولَوَّوْا فعل وفاعل، ورءوسهم مفعول به ومضاف إليه ، والجملة جواب الشرط لامحل لها ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لامحل لها .

ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون :

الواو حرف عطف ، ورأيت فعل وفاعل ، وهم في محل نصب مفعول به ، ويصدون جملة فعلية في محل نصب من (هم) ، ورأى هنا بمعنى أبصر ، وجملة رأيتهم معطوفة لامحل لها ، والواو واو الحال ، وهم مبتدأ في محل رفع ، ومستكبرون خبر مرفوع ، والجملة في محل نصب حـــال .

* * *

سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾

سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم :

سواء خبر مقدم مرفوع ، وعليهم شبه جملة متعلق بـ (سواء) ، والهمزة للتسوية، واستغفرت فعل وفاعل ، ولهم شبه جملة متعلق به ، وأم حرف عطف ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتستغفر فعل مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، ولهم شبه جملة متعلق به .

وهمزة التسوية هي التي يصح أن يسبك منها ومن الفعل الذي بعدها مصدر ، لذلك فإن المصدر المؤول هنا في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها ، والتقدير : استغفارُك لهم أو عدمُ استغفارِك لهم سواء عليهم .

لن يغفر الله لهم :

لن حرف نفي ونصب واستقبال ، ويغفر فعل مضارع منصوب ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، ولهم شبه جملة متعلق بـ (يغفر) ، والجملة استئنافية لامحل لها .

إن الله لايهدي القوم الفاسقين :

إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ولا حرف نفي ، ويهدي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر إن ، والقوم مفعول به منصوب ، والفاسقين مضاف إليه مجرور ، والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها.

* * *

هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾

هم الذين يقولون لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا :

هم في محل رفع مبتدأ ، والذين اسم موصول في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لامحل لها ، ويقولون جملة فعلية صلة الموصول لامحل

لها ، ولا حرف نهي ، وتنفقوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب مقول القول ، وعلى حرف جر ، ومَنْ اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (لاتنفقوا)، عند ظرف مكان منصوب ، ورسول مضاف إليه ، ورسول مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، وحتى حرف غاية وجر ، ولعلها هنا تدل على التعليل ، وينفضوا فعل مضارع منصوب بأن بضمة بعد حتى ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر بـ (حتى) ، وشبه الجملة متعلق بـ (لا تنفقوا) .

ولله خزائن السماوات والأرض :

الواو حرف استئناف ، ولله جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وخزائن مبتدأ مؤخر ، والسماوات مضاف إليه والواو حرف عطف ، والأرض معطوف مجرور ، والجملة استئنافية لامحل لها .

ولكن المنافقين لايفقهون :

الواو حرف عطف ، ولكن حرف استدراك ونصب ، والمنافقين اسمها منصوب ، ولا حرف نفي ، ويفقهون فعل مضارع والواو فاعل ، والجملة في محل رفع خبر لكن ، والجملة الاسمية معطوفة لامحل لها .

* * *

يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل :

يقولون فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها ، واللام موطئة للقسم ، وإن حرف شرط ورجعنا فعل وفاعل ، وإلى المدينة شبه جملة متعلق بـ (رجعنا) ، وليخرجن اللام واقعة في جواب القسم ، وفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، والنون حرف توكيد ، والأعز فاعل مرفوع ، ومنها شبه جملة متعلق بـ (ليخرجن) والأذل مفعول به منصوب ، والجملة جواب القسم لامحل لها ، وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول القول .

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين :

الواو حرف استئناف ، ولله شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، والعزة مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها ، والواو حرف عطف ، ولرسوله شبه جملة ومضاف إليه ، وشبه الجملة معطوف على (لله) ، وكذلك : وللمؤمنين .

ولكن المنافقين لايعلمون : سبق إعرابها فى الآية السابقة .

* * *

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٩﴾﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

لاتلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله :

لا حرف نهي ، وتُلهِ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وكم في محل نصب مفعول به ، أموال فاعل مرفوع ، وكم في محل جر مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، ولا زائدة للنفي ، وأولادكم معطوف،وعن ذكر الله شبه جملة ومضاف إليه ، متعلق بـ (لاتلهكم) ، والجملة لامحل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها .

ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويفعل مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، وذا اسم إشارة في محل نصب مفعول به ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وأولاء اسم إشارة في محل رفع مبتدأ،والكاف حرف خطاب ، وهم خبر فصل لامحل له والخاسرون خبر ، والجملة جواب الشرط في محل جزم ، وجملة الشرط وجوابه استئنافية لامحل لها .

* * *

وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾

وأنفقوا مما رزقناكم :

الواو حرف استئناف ، وأنفقوا فعل أمر وفاعل ، والجملة استئنافية ، ومن حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، ورزقناكم فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة الموصول لامحل لها ، وشبه الجملة متعلق بـ (أنفقوا) .

من قبل أن يأتي أحدكم الموتُ :

من قبل جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (أنفقوا) ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويأتي فعل مضارع منصوب بأن ، وأحد مفعول به منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه ، والموت فاعل مرفوع ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر مضاف إليه ، أي : من قبل إتيان الموت أحدكم .

فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب :

الفاء حرف عطف ، ويقول فعل مضارع معطوف على (يأتي) منصوب ، وفاعله مستتر جوازا ، وربِّ منادى ، منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المحذوفة مضاف إليه . إذ الأصل : ياربي . ولولا حرف تمن ، وأخرتني فعل ماض ، والتاء فاعل ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به ، وإلى أجل قريب شبه جملة وصفة ، متعلق بـ (أخرتني) ، والجملة لامحل لها جواب النداء، وجملة النداء وجوابه في محل نصب مقول القول .

فأصدق وأكن من الصالحين :

الفاء هي فاء السببية ، حرف عطف ، وأصدق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل معطوف على المصدر المؤول المفهوم من (أخرتني) ، أي : ليكن منك تأخير فيكن مني تصدق .

وأكن الواو حرف عطف ، وأكن فعل مضارع ناقص ، مجزوم ، معطوف على محل (فأصدق) ، إذ التقدير : أخرني أصدق ، واسم كان مستتر وجوبا تقديره أنا ، ومن الصالحين شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان .

* * *

وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها :

الواو حرف استئناف ، ولن حرف نفي ونصب واستقبال ، ويؤخر فعل مضارع منصوب بلن ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، ونفسا مفعول به منصوب ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، وجاء فعل ماض ، وأجل فاعل ، وها في محل جر مضاف إليه ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، وجواب الشرط محذوف تدل عليه الجملة السابقة .

والله خبير بما تعملون :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وخبير خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها ، والباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون جملة فعلية صلة الموصول ، ولك أن تجعل ما حرفا مصدريا ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وفي الحالين يتعلق شبه الجملة بخبير ، وعلى الأول يكون التقدير : والله خبير بالذى تعملونه ، وعلى الثاني : والله خبير بعملكم .

* * *

(ســـورة التغابن)

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض :

يسبح فعل مضارع مرفوع ، ولله شبه جملة متعلق به ، وما اسم موصول في محل رفع فاعل ، والجملة ابتدائية لامحل لها ، وفي السماوات شبه جملة متعلق بمحذوف صلته الموصول ، والواو حرف عطف ، وما اسم موصول في محل رفع معطوف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .

له الملك وله الحمد :

له جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، والملك مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة لامحل لها استئنافية ، والواو حرف عطف ، وله الحمد جملة اسمية معطوفة على الجملة الأولى لامحل لها .

وهو على كل شيء قدير :

الواو حرف استئناف ، وهو ضمير في محل رفع مبتدأ ، وعلى كل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قدير) ، وقدير خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾

هو الذى خلقكم :

هو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والذى اسم موصول في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وخلقكم فعل وفاعله مستتر جوازا ، ومفعول به ، والجملة صلة الموصول لامحل لها .

فمنكم كافر ومنكم مؤمن :

الفاء حرف عطف يفيد التفصيل [١] ، ومنكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وكافر مبتدأ مؤخر ، والجملة معطوفة على جملة (خلقكم) لامحل لها ، ومنكم مؤمن معطوفة لامحل لها أيضا . والعائد فى الجملتين محذوف ، إذ هما معطوفتان على جملة وقعت صلة للموصول ، والتقدير : هو الذى خلقكم فمنكم كافر به ومنكم مؤمن به .

والله بما تعملون بصير :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والباء حرف جر، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون جملة لامحل لها صلة الموصول ، وبصير خبر مرفوع ، ولك أن تجعل ما حرفا مصدريا ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وفى الحالين يتعلق شبه الجملة بـ (بصير) ، وعلى الأول يكون التقدير : والله بصير بالذى تعملونه ، وعلى الثانى : والله بصير بعملكم .

* * *

(١) لأنه مُفصل ما فى معنى (خلقكم) من إجمال ؛ أي جعل منكم الكافر وجعل منكم المؤمن .

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾

خلق السماوات والأرض بالحق :

خلق فعل ماض ، وفاعله جوازا ، والجملة استئنافية لامحل لها ، والسماوات مفعول به منصوب بالكسرة ، والأرض معطوف منصوب ، وبالحق شبه جملة متعلق بمحذوف حال .

وصوركم فأحسن صوركم :

الواو حرف عطف ، وصور فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم مفعول به في محل نصب ، والجملة معطوفة لامحل لها ، والفاء حرف عطف ، وأحسن فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة معطوفة لامحل لها ، وصور مفعول به منصوب ، وكم في محل جر مضاف إليه.

وإليه المصير :

الواو حرف استئناف ، وإليه شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، والمصير مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

﴿يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٤﴾

يعلم ما في السماوات وما في الأرض :

يعلم فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وفي السماوات شبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، والواو حرف

عطف ، وما اسم موصول معطوف في محل نصب ، وفي الأرض شبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .

ويعلم ماتسرون وما تعلنون :

الواو حرف عطف ، ويعلم فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا،والجملة معطوفة لامحل لها،ومااسم موصول في محل نصب مفعول به ، وتسرون جملة فعلية لامحل لها صلة الموصول ، والواو حرف عطف ، وما اسم موصول في محل نصب معطوف ، وتعلنون جملة فعلية صلة الموصول . ولك أن تجعل ما حرفا مصدريا فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب مفعول به ، وعلى الأول يكون التقدير : ويعلم الذي تسرونه والذي تعلنونه ، وعلى الثاني: ويعلم إسراركم وإعلانكم .

والله عليم بذات الصدور :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وعليم خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وبذات جار ومجرور ، والصدور مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (عليم) .

* * *

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبلُ :

الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، ويأت فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وكم في محل نصب مفعول به ، ونبأ فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها ، والذين اسم موصول في محل جر مضاف إليه ، وجملة كفروا صلة الموصول لامحل لها ، ومن حرف جر ، وقبل مجرور بمن مبني على

الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظا لامعنى ، وشبه الجملة متعلق بـ (كفروا) .

فذاقوا وبال أمرهم :

الفاء حرف عطف ، وجملة (ذاقوا) معطوفة على جملة (كفروا) ووبال مفعول به منصوب ، وأمر مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف ، وهم في محل جر مضاف إليه .

ولهم عذاب أليم :

الواو حرف عطف ، ولهم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وعذاب مبتدأ مؤخر ، وأليم صفة ، والجملة معطوفة لامحل لها .

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾

ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات :

ذا اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، والباء حرف جر يفيد السبب هنا ، والهاء ضمير الشأن في محل نصب اسم أن ، وكانت فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث ، واسمها مستتر جوازا ، وتأتيهم فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وهم في محل نصب مفعول به ، ورسل فاعل مرفوع ، وهم في محل جر مضاف إليه . وبالبينات شبه جملة متعلق بـ (تأتيهم) . وجملة (تأتيهم رسلهم) في محل نصب خبر كان . وجملة كان في محل رفع خبر أن . والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل جر بالباء ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

والتقدير : ذلك بسبب أن الشأن أو الأمر كون رسلهم تأتيهم بالبينات فيكفرون .

فقالوا أبشر يهدوننا

الفاء حرف عطف ، وقالوا جملة فعلية معطوفة على جملة (كانت) في محل رفع ، ويهدوننا فعل مضارع مرفوع ، والنون للوقاية ، والواو فاعل ، ونا في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل نصب مقول القول .

فكفروا وتولوا :

جملتان معطوفتان على جملة (قالوا) .

واستغنى الله :

جملة فعلية معطوفة على الجملتين السابقتين .

والله غني حميد :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وغني خبر مرفوع ، وحميد خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ (٧)

زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا :

زعم فعل ماض ، والذين اسم موصول في محل رفع فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وجملة كفروا صلة الموصول لامحل لها ، وأن مخففة من الثقيلة حرف توكيد ونصب ، واسمها ضمير شأن محذوف ،

ولن حرف نفي ونصب واستقبال ، ويبعثوا فعل مضارع منصوب بحذف النون ، والواو نائب فاعل ، والجملة في محل رفع خبر أن المخففة . والمصدر المؤول من أن المخففة ومعموليها في محل نصب سد مسد مفعولي (زعم) .

قل بلى وربي لتبعثن :

قل فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وبلى حرف جواب لامحل له ، والواو حرف للقسم ، وهو حرف جر ، ورب اسم مجرور بالواو ، مقسم به ، وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بفعل القسم المقدر ، واللام واقعة في جواب القسم ، وتبعثن فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين نائب فاعل ، والنون للتوكيد [1] . والجملة لامحل لها جواب القسم ، وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول القول .

ثم لتنبؤن بما عملتم :

ثم حرف عطف ، ولتنبؤن إعرابها كإعراب (لتبعثن) ، والباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وجملة عملتم صلة الموصول لامحل لها ، ولك أن تجعل ما حرفا مصدريا ، وفي الحالين يتعلق شبه الجملة بـ (لتنبؤن) ، وعلى الأول يكون التقدير : ثم لتنبؤن بالذي عملتموه ، وعلى الثاني : ثم لتنبؤن بعملكم .

---

(١) الأصل : لتبعثون + نّ ، اجتمعت ثلاث نونات : نون الرفع ، ونون التوكيد الثقيلة التي تتكون من نونين الأولى ساكنة والثانية متحركة ، حذفت نون الرفع حتى لا تتوالى ثلاث نونات ، فأصبح الفعل ، لتبعثو + نّ ، فالتقى ساكنان : واو الجماعة والنون الأولى من نون التوكيد ، فحذفت واو الجماعة ، وأصبح الفعل : لتبعثن .

وذلك على الله يسير :

الواو حرف استئناف ، وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ(يسير)، ويسير خبر مرفوع ، والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

* * *

فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾

فآمنوا بالله ورسوله :

الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وجملة آمنوا معطوفة على الجمل في الآية السابقة لامحل لها ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (آمنوا) ، والواو حرف عطف ، ورسول معطوف مجرور ، والهاء في محل جر مضاف إليـــه .

والنور الذى أنزلنا :

الواو حرف عطف ، والنور معطوف مجرور ، والذى اسم موصول في محل جر صفة ، وجملة أنزلنا لامحل لها صلة الموصول .

والله بما تعملون خبير :

الواو حرف عطف ، ولفظ الجلالة مبتدأ ، والباء حرف جر ، وما اسم موصول ، وجملة تعملون صلة لامحل لها ، وخبير خبر ، وما موصولة أو مصدرية على ماسبق . والتقدير : والله خبير بالذى تعملونه أو بعملكم . والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

* * *

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

يوم يجمعكم ليوم الجمع :

يوم ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (لَتُنبؤُنّ) في الآية التي قبل السابقة ، ويجمعكم فعل مضارع وفاعل مستتر جوازا ومفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (يوم) إليها ، ويوم الجمع جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يجمعكم) .

ذلك يوم التغابن :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، ويوم خبر مرفوع ، والتغابن مضاف إليه مجرور ، والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

ومَنْ يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويؤمن فعل مضارع مجزوم وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (يؤمن) ، ويعمل معطوف على (يؤمن) مجزوم ، وصالحا مفعول به ، ويكفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر ، وعنه شبه جملة متعلق به ، وسيئاته مفعول به منصوب بالكسرة ، والهاء مضاف إليه ، وجملة (يكفر) جواب الشرط لامحل لها ، وجملة الشرط وجوابه استئنافية لامحل لها .

ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا :

الواو حرف عطف ، ويدخل معطوف على (يكفر) مجزوم ، وفاعله

مستتر والهاء مفعول به أول ، والجملة معطوفة لامحل لها ، وجنات مفعول به ثان منصوب بالكسرة ، وتجري فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، ومن تحتها جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تجري) ، والأنهار فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) ، وخالدين حال ، وفيها شبه جملة متعلق بـ(خالدين) وأبدا ظرف زمان، منصوب متعلق بـ (خالدين) أيضا .

ذلك الفوز العظيم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . والفوز خبر مرفوع ، والعظيم صفته ، والجملة استئنافية لامحل لها .

★ ★ ★

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾

الواو حرف استئناف ، والذين اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول ، وجملة كفروا صلة الموصول لامحل لها ، وجملة كذبوا معطوفة لامحل لها ، وبآياتنا جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (كذبوا) ، وأولاء مبتدأ ثان في محل رفع ، والكاف حرف خطاب ، وأصحاب خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، والنار مضاف إليه مجرور ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول. والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها . وخالدين حال منصوب ، وبئس حرف عطف ، والمصير فاعل مرفوع ، والمخصوص بالذم محذوف ، أي : وبئس المصيرُ النارُ ، والجملة معطوفة لامحل لها .

وفعل ناقص جامد

★ ★ ★

مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله :

ما حرف نفي ، وأصاب فعل ماض ، ومن حرف جر زائد ، ومصيبة فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وإلا حرف استثناء ملغى ، وبإذن الله جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أصاب) ، والجملة الفعلية استئنافية لامحل لها .

ومن يؤمن بالله يهد قلبه :

الواو حرف عطف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويؤمن فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، وبالله شبه جملة متعلق بـ (يؤمن) ويَهْدِ فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وفاعله مستتر جوازا ، وقلبه مفعول به ومضاف إليه ، والجملة لامحل لها جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه لامحل لها معطوفة .

والله بكل شيء عليم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وبكل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (عليم) ، وعليم خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول :

الواو حرف استئناف ، وأطيعوا فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وجملة (أطيعوا الرسول) معطوفة على الجملة السابقة .

فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين :

الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وإن حرف شرط ، وتوليتم فعل وفاعل ، والفاء واقعة فى جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب وما حرف يكفها عن العمل ، وعلى رسولنا جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، والبلاغ مبتدأ مؤخر والمبين صفة له ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه معطوفة لامحل لها .

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾

الله لا إله إلا هـــــو :

لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ولا حرف لنفي الجنس ، وإله اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ، والخبر محذوف ، والتقدير : لا إله موجود إلا الله ، وإلا حرف استثناء ، والضمير في محل رفع بدل من الضمير المستكن فى خبر لا المحذوف ، وجملة لا النافية للجنس في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة استئنافية لامحل لها .

وعلى الله فليتوكل المؤمنون :

الواو حرف عطف ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ (يتوكل) ، والفاء زائدة لتزيين اللفظ ، واللام لام الأمر ، ويتوكل فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، والمؤمنون فاعل ، والجملة معطوفة لامحل لها .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم :

إن حرف توكيد ونصب ، ومن أزواجكم جار ومجرور ومضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن مقدم ، وأولادكم شبه جملة ومضاف إليه معطوف ، وعدوا اسم إن منصوب ، ولكم شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوا) ، وجملة إن لامحل لها جواب النداء وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها .

فاحـــــــذروهم :

الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وفعل أمر ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة معطوفة لامحل لها .

وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وتعفوا فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، والواو فاعل ، تصفحوا وتغفروا معطوفتان على

(تعفوا) ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وغفور خبرها مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع ، وجملة إن في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه استئنافية لامحل لها .

* * *

إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف يكفها عن العمل ، وأموال مبتدأ مرفوع ، وكم في محل جر مضاف إليه ، وأولادكم معطوف ، وفتنة خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

والواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع ، وعنده ظرف منصوب ، والهاء مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ الثاني ، وأجر مبتدأ ثان مرفوع ، وعظيم صفة له ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول ، والجملة استئنافية لامحل لها.

* * *

فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾

فاتقوا الله ما استطعتم :

الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، واتقوا فعل أمر ، والواو فاعل ،

والجملة معطوفة لامحل لها ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وما حرف مصدري ، واستطعتم فعل وفاعل ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب مفعول مطلق ، والتقدير : واتقوا الله تقاةً قدر استطاعتكم .

واسمعوا وأطيعوا :

جملتان معطوفتان على (اتقوا) .

وأنفقوا خيرا لأنفسكم :

وأنفقوا جملة معطوفة ، وخيرا مفعول به ، وقد يكون خبرا لكان محذوفة ، والتقدير : وأنفقوا يكن خيرا ، ولأنفسكم جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (خيرا) .

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويوق فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، ونائب الفاعل مستتر جوازا، والجملة في محل رفع خبر، وشح مفعول به ثان ، ونفس مضاف إليه ، وهي مضاف ، والهاء مضاف إليه ، والفاء واقعة فى جواب الشرط ، وأولاء اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وهم ضمير فصل لامحل له ، والمفلحون خبر ، والجملة الاسمية جواب الشرط في محل جزم ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لامحل لها .

* * *

إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (١٧)

إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم :

إن حرف شرط ، وتقرضوا فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وقرضا مفعول مطلق منصوب ، وحسنا صفة له ، ويضاعف فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به في محل نصب ، والجملة جواب الشرط لامحل لها ، ولكم شبه جملة متعلق بـ (يضاعفه) ، وجملة يغفر لكم معطوفة على جملة (يضاعفه لكم) ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لامحل لها .

والله شـــكور حليم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وشكور خبر مرفوع ، وحليم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم :

عالم خبر لمبتدأ محذوف ، والغيب مضاف إليه ، والتقدير : هو عالم الغيب ، والشهادة معطوف على الغيب ، والعزيز خبر ثان مرفوع ، والحكيم خبر ثالث مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

(ســــورة الطـــلاق)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟
ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ
ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ
ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا (١)

يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن :

يا حرف نداء ، وأيّ منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والنبي بدل مرفوع . وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، وطلقتم جملة فعلية في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، والنساء مفعول به ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وطلقوهن فعل أمر ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ولعدتهن جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ(طلقوهن) . والجملة جواب الشرط لامحل لها ، وجملة الشرط والجواب لامحل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه ابتدائية لامحل لها .

وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم:

الواو حرف عطف ، وأحصوا فعل أمر ، والواو فاعل ، والعدة مفعول به ، والواو حرف عطف ، واتقوا فعل أمر ، والواو فاعل ،

ولفظ الجلالة مفعول به ، ورب صفة ، وكم مضاف إليه ، والجملتان معطوفتان على جملة (فطلقوهن) لامحل لها .

لاتخرجوهن من بيوتهن ولايخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة :

لا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة استئنافية لامحل لها ، ومن بيوتهن جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، ويخرجن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم ، ونون النسوة فاعل ، والجملة معطوفة لامحل لها ، وإلا حرف استثناء ملغى ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويأتين فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون فاعل ، وبفاحشة شبه جملة متعلق بـ (يأتين) ، ومبينة صفة ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب حال ، أو في محل جر بحرف جر محذوف وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والتقدير : لاتخرجوهن، ولايخرجن إلا آتيات بفاحشة ، أو إلا بسبب إتيانهن بفاحشة .

وتلك حـــــدود الله :

الواو حرف استئناف ، وتي اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وحدود خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والجملة استئنافية لامحل لها .

ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه :

الواو حرف عطف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتعد فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، وحدود مفعول به ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وقد حرف تحقيق ، وظلم فعل ماض ، وفاعله مستتر ، ونفسه مفعول به

ومضاف إليه ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب معطوفة لامحل لها .

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا :

لا حرف نفي ، وتدري فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة استئنافية لامحل لها . ولعل حرف ترج ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، ويحدث فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر لعل ، وبعد ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (يحدث) وذا اسم إشارة في محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وأمرا مفعول به .

وجملة لعل في محل نصب سدت مسد مفعولي (تدري) .

* * *

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾

فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف :

الفاء حرف عطف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، وبلغن فعل ماض ، ونون النسوة فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذا) إليها ، وأجلهن مفعول به ومضاف إليه ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وأمسكوهن فعل أمر ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة جواب الشرط لامحل لها ، وبمعروف شبه جملة متعلق بـ (أمسكوهن) ، أو فارقوهن بمعروف جملة معطوفة .

وجملة الشرط والجواب معطوفة لا محل لها .

وأشهدوا ذَوَيْ عدل منكم :

الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، وذَوَيْ مفعول به منصوب بالياء ، وعدل مضاف إليه ، ومنكم جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (ذوي) ، والجملة معطوفة لامحل لها .

وأقيموا الشهادة لله :

الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة معطوفة لامحل لها والشهادة مفعول به ، ولله شبه جملة متعلق بـ (أقيموا) .

ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، وكم حرف خطاب ، ويوعظ فعل مضارع مرفوع ، وبه شبه جملة متعلق به ، ومن اسم موصول في محل رفع نائب فاعل ، وكان فعل ماض ناقص، واسمه مستتر جوازا ، ويؤمن فعل مضارع ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان ، وجملة كان صلة الموصول لامحل لها، وبالله شبه جملة متعلق بـ (يؤمن) ، واليوم معطوف على لفظ الجلالة، والآخر صفة .

والجملة من الفعل ونائب الفاعل خبر في محل رفع ، والجملة الاسمية استئنافية لامحل لها .

ومن يتق الله يجعل له مخرجا :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتق فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حرف العلة ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، ولفظ الجلالة مفعول به ، ويجعل فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة جواب الشرط لامحل لها ، وله شبه جملة متعلق بـ (يجعل) ومخرجا مفعول به .

* * *

﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ ﴾

ويرزقه من حيث لا يحتسب :

الواو حرف عطف ، ويرزق فعل مضارع مجزوم معطوف على (يجعل) ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به ، والجملة معطوفة لامحل لها ، ومن حرف جر ، وحيث مبني على الضم في محل جر بمن ، ولا حرف نفي ، ويحتسب فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (حيث) إليها .

ومن يتوكل على الله فهو حَسْبُه :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتوكل فعل مضارع مجزوم لكونــه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، وعلى الله شبه جملة متعلق بـ (يتوكل) ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وهو في محل رفع مبتدأ ، وحسبُ خبر ، والهاء مضاف إليه ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، أي : ومن يتوكل على الله فهو كافيه .

إن الله بالغ أمره :

إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة ، وبالغ خبر إن مرفوع بالفتحة ، وأمره مضاف إليه ، ومضاف ، والضمير مضاف إليه . والجملة لامحل لها استئنافية .

قد جعل الله لكل شيء قدرا :

قد حرف تحقيق ، جعل فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفتحة لكل جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (قدر) ، وشيء مضاف إليه ، وقدرا مفعول به منصوب بالفتحة ، والجملة لا محل لها استئنافية .

* * *

وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ﴿٤﴾

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر :

واللائي ، الواو حرف استئناف ، واللائي اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، ويئسن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون فاعل ، والجملة صلة الموصول لامحل لها ، ومن المحيض شبه جملة متعلق بـ (يئسن) ومن نسائكم جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من نون النسوة في (يئسن) ، أي: واللائي يئسن من المحيض حالة كونهن من نسائكم ، وإن حرف شرط وارتبتم فعل ماض وفاعل ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وعدتهن مبتدأ ومضاف إليه ، وثلاثة خبر ، وأشهر مضاف إليه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (اللائي) ، والجملة كلها استئنافية لامحل لها . ولك أن تجعل جملة (إن ارتبتم) جملة معترضة حذف جوابها ، وتكون الفاء رابطة للخبر ، وجملة (عدتهن ثلاثة أشهر) خبر المبتدأ في محل رفع .

واللائي لم يحضن :

الواو حرف عطف ، واللائي اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، ويحضن فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم ، والنون فاعل ، والجملة صلة الموصول لامحل لها . والخبر محذوف ، والتقدير : واللائي لم يحضن فعدتهن كذلك ؛ أي ثلاثة أشهر ، والجملة معطوفة لامحل لها .

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن :

الواو حرف عطف ، وأولات مبتدأ أول مرفوع ، والأحمال مضاف إليه ، وأجلهن مبتدأ ثان ومضاف إليه ، وأن حرف مصدري ونصب، ويضعن فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب ، والنون فاعل، وحملهن مفعول به ومضاف إليه ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع خبر المبتدأ الثاني ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل خبر المبتدأ الأول . أي : وأولات الأحمال أجلهن وَضْعُ حملِهن .

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتق فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، ولفظ الجلالة مفعول به ، ويجعل فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة لامحل لها جواب الشرط ، وله جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بـ (يجعل) ، ومن أمره جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (يسرا) ، ويسرا مفعول به منصوب .

* * *

ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

ذلك أمر الله أنزله إليكم :

ذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وأمر خبر ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، والجملة استئنافية

لامحل لها ، وأنزله فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به ، وإليكم شبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة في محل نصب حال من (أمر) .

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا :

الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويتق فعل مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، ولفظ الجلالة مفعول به ، ويكفر فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر ، والجملة جواب الشرط لامحل لها ، وعنه شبه جملة متعلق بـ (يكفر) ، وسيئاته مفعول به منصوب بالكسرة والهاء مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، ويعظم فعل مضارع مجزوم معطوف ، وفاعله مستتر ، وله شبه جملة متعلق به ، وأجرا مفعول به والجملة معطوفة لامحل لها .

وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها .

* * *

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾

أسكنوهن من حيث سكنتم من وُجدكم :

فعل أمر ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة استئنافية لامحل لها، ومن حرف جر ، وحيث اسم مبني على الضم في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (أسكنوهن) ، وسكنتم جملة فعلية في محل جر

مضاف إليه ، بإضافة (حيث) إليها ، ومن وجدكم جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة بدل من (من حيث سكنتم) .

ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن :

الواو حرف عطف ، ولا حرف نهي ، وتضاروهن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، وهن مفعول به ، والجملة معطوفة لامحل لها ، ولتضيقوا ، اللام في تعليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، والواو فاعل ، وعليهن شبه جملة متعلق بالفعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (ولا تضاروهن) .

وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وكن فعل ماض ناقص ، ونون النسوة اسمها في محل رفع ، وأولات خبر كان منصوب بالكسرة وحمل مضاف إليه ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وأنفقوا فعل ماض والواو فاعل ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وعليهن شبه جملة متعلق بـ (أنفقوا) ، وحتى حرف غاية وجر ، ويضعن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن مضمرة بعد حتى ، والنون فاعل ، وحملهن مفعول به ومضاف إليه . والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (أنفقوا) أي : فأنفقوا عليهن حتى وضعهن حملهن . وجملة الشرط والجواب معطوفة لامحل لها .

فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن :

الفاء حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وأرضعن فعل ماض ، والنون فاعل ، ولكم شبه جملة متعلق به ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وآتوهن فعل أمر ، والواو فاعل ، وهن مفعول به أول ،

وأجور مفعول به ثان ، وهن مضاف إليه ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب معطوفة لامحل لها .

وأتمروا بينكم بمعروف :

الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة معطوفة على جملة (فآتوهن) في محل جزم ، وبينكم ظرف مكان منصوب ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (ائتمروا) ، وبمعروف كذلك .

وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وتعاسرتم فعل ماض ، وفاعل ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، والسين حرف استقبال ، وترضع فعل مضارع مرفوع ، وله شبه جملة متعلق به ، وأخرى فاعل مرفوع بضمة مقدرة للتعذر . والجملة في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه معطوفة لامحل لها .

* * *

لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ
لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾

لينفق ذو سعة من سعته :

اللام لام الأمر ، وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وذو فاعل مرفوع بالواو ، وسعة مضاف إليه ، ومن سعته جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بالفعل ، والجملة استئنافية لامحل لها .

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله :

الواو حرف عطف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، وقدر فعل ماض ، وعليه شبه جملة متعلق به ، ورزقه نائب فاعل مرفوع ، والهاء

مضاف إليه ، والجملة خبر ، والفاء واقعة فى جواب الشرط ، واللام لام الأمر ، وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة جواب الشرط في محل جزم . ومما من حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ (لينفق) ، آتاه فعل ماض ، والهاء مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة صلة الموصول لامحل لها . وجملة الشرط والجواب معطوفة لامحل لها .

لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها :

لا حرف نفي ، ويكلف فعل مضارع مرفوع ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها ، ونفسا مفعول به أول ، وإلا حرف استثناء ملغى وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ، وآتاها فعل ماض وفاعله مستتر جوازا ، وها مفعول به ، والجملة صلة الموصول لامحل لها .

سيجعل الله بعد عسر يسرا :

السين حرف استقبال ، ويجعل فعل مضارع مرفوع ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وبعد ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ (سيجعل) ، وعسر مضاف إليه ، ويسرا مفعول به .

* * *

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾

وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله :

الواو حرف استئناف ، وكأين مبتدأ في محل رفع [1] ، ومن قرية شبه جملة متعلق بـ (كأين) ، وعتت فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، والفاعل مستتر جوازا ، والجملة في محل رفع خبر ، وعن أمر ربها ، جار ومجرور ، ومضاف إليه ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (عتت) ، ورسله ، معطوف مجرور ، والهاء مضاف إليه ، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لامحل لها .

فحاسبناها حسابا شديدا :

الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، ونا فاعل ، وها مفعول به ، وحسابا مفعول مطلق ، وشديدا صفة ، والجملة معطوفة على جملة (عتت) في محل رفع .

وعذبناها عذابا نكرا :

معطوفة على الجملة السابقة ، وإعرابها كإعرابها .

* * *

فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾

الفاء حرف عطف ، وذاقت فعل ماض والتاء للتأنيث ، والفاعل مستتر جوازا ، والجملة معطوفة ، ووبال مفعول به ، وأمر مضاف إليه ، وهو مضاف وها مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وكان فعل ماض ناقص ، وعاقبة اسم كان مرفوع ، وأمر مضاف إليه ، وهو مضاف ، وها مضاف اليه ، وخسرا خبر كان ، والجملة معطوفة .

* * *

(١) كلمة (كأين) من الكلمات التي يكنى بها عن العدد وتستخدم للدلالة على الكثرة ، فهي مثل (كم) الخبرية ، أي أنها لاتدل على استفهام ... والمعنى هنا : قرى كثيرة عتت فحوسبت ، ويأتي بعدها اسم نكرة مجرور بمن ، ويتعلق شبه الجملة بكأين باعتبار أنها تدل على فعل فيه معنى التكثير .

أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ
قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾

أعد الله لهم عذابا شديدا :

أعد فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها ، ولهم شبه جملة متعلق بـ (أعد) ، وعذابا مفعول به ، وشديدا صفة.

فاتقوا الله يأولي الألباب الذين آمنوا :

حرف عطف يفيد التفريع ، واتقوا فعل أمر والواو فاعل ، والجملة معطوفة لامحل لها ، ولفظ الجلالة مفعول به ، ويا حرف نداء ، وأولي منادى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والألباب مضاف إليه ، والذين اسم موصول صفة لـ (أولي) في محل نصب ، وجملة آمنوا صلة الموصول لامحل لها .

قد أنزل الله إليكم ذكرا :

قد حرف تحقيق ، وأنزل فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، وإليكم شبه جملة متعلق بالفعل وذكرا مفعول به . والجملة استئنافية لامحل لها.

* * *

رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾

رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات :

رسولا بدل من (ذكرا) في الآية السابقة ؛ أي : أنزل إليكم ذكرا ، رسولا ، ويتلو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله

مستتر جوازا ، والجملة في محل نصب صفة لـ (رسولا) ، وعليكم شبه جملة متعلق بـ (يتلو) ، وآيات مفعول به منصوب بالكسرة ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، ومبيِّنات حال من (آيات) منصوب بالكسرة .

ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور :
اللام حرف تعليل وجر ، ويخرج فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، وفاعله مستتر جوازا ، والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (أنزل) في الآية السابقة ، أي : أنزل إليكم ذكرا ، رسولا ، لإخراج المؤمنين من الظلمات إلى النور .

والذين اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وجملة آمنوا صلة الموصول لامحل لها ، وجملة (وعملوا) معطوفة لامحل لها ، والصالحات مفعول به منصوب بالكسرة ، ومن الظلمات شبه جملة متعلق بـ (ليخرج) ، وإلى النور كذلك .

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا :
الواو حرف استئناف ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ ، ويؤمن فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر ، وبالله شبه جملة متعلق به ، والواو حرف عطف ، ويعمل معطوف على (يؤمن) ، وصالحا مفعول به ، ويدخله فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به أول ، والجملة جواب الشرط لامحل لها ، وجنات مفعول به ثان منصوب بالكسرة ، وتجري فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، ومن تحتها جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (تجري) والأنهار فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لامحل لها .

خالدين فيها أبدا :

خالدين حال من الهاء فى (يدخله) وفيها شبه جملة متعلق بـ(خالدين) ، وأبدا ظرف زمان وشبه الجملة متعلق بـ (خالدين) .

قد أحسن الله له رزقا :

قد حرف تحقيق ، وأحسن فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وله شبه جملة متعلق بـ (أحسن) ، ورزقا مفعول به ، والجملة حال ثانية من الهاء في (يدخله) .

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾

الله الذى خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن :

لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والذى اسم موصول في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وخلق فعل ماض ، وفاعل مستتر جوازا والجملة صلة الموصول لامحل لها ، وسبع مفعول به منصوب ، وسماوات مضاف إليه مجرور ، والواو حرف عطف ، ومن الأرض شبه جملة متعلق بـ (خلق) أخرى محذوفة ، ومثلهن مفعول به لهذا الفعل المحذوف ، وهن مضاف إليه ، والجملة معطوفة على جملة (خلق) الأول لامحل لها ، أي : خلق سبع سماوات ، وخلق من الأرض مثلهن .

يتنزل الأمر بينهن :

فعل مضارع مرفوع ، والأمر فاعل ، وبين ظرف مكان منصوب ، وهن مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (يتنزل) ، و[illegible] استئنافية لامحل لها .

لتعلموا أن الله على كل شيء قدير :

اللام حرف تعليل وجر ، وتعلموا فعل مضارع منصوب بأن مضمة بعد اللام ، والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ (خلق) ، وأن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم أن منصوب ، وعلى كل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (قدير) ، وقدير خبر أن . والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سَدَّ مَسدَّ مفعولي (لتعلموا) .

وأن الله قد أحاط بكل شيء علما :

الواو حرف عطف ، وأن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم أن منصوب ، وقد حرف تحقيق ، وأحاط فعل ماض وفاعله مستتر جوازا ، والجملة خبر أن ، وبكل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ (أحاط) ، وعلما تمييز . والمصدر المؤول من أن ومعموليها معطوف على المصدر المؤول السابق [1] .

(١) من التعبيرات الشائعة قولهم : أحيط المجلس علما بكذا ، وهو تعبير غير صحيح ؛ إذ إن المجلس ليس هو الذي يحاط ، وإنما الشيء هو الذي يحاط ، أي أن المجلس قد عرفه معرفة شاملة حتى كأنه قد أقام حوله حائطا فلا يفلت منه شيء ، والصواب إذن : أحاط المجلس علما بكذا .

(ســـورة التحـــريم)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (١)

يأيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك :

يا حرف نداء ، وأي منادى مبني على الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه ، والنبي بدل من أي مرفوع ، واللام حرف جر ، وما اسم استفهام في محل جر حذف ألفه وجوبا ، وشبه الجملة متعلق بـ (تحرم) ، وتحرم فعل مضارع ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة جواب النداء لامحل لها ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وأحل فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، ولك شبه جملة متعلق بـ (أحل) ، والجملة صلة الموصول لامحل لها ، وجملة النداء والجواب لامحل لها ابتدائية .

تبتغي مرضاة أزواجك :

تبتغي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، ومرضاة مفعول به،وهو مضاف وأزواج مضاف إليه، وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه ، والجملة في محل نصب حال من فاعل (تحرم) ، أي : لِمَ تحرم ما أحل الله لك مبتغيا مرضاة أزواجك ، ولك أن تجعلها جملة استئنافية بيانا عن السؤال : لِمَ تحرم ؟

والله غفور رحيم :

الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وغفور خبر مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾

قد حرف تحقيق ، وفرض فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها ، ولكم شبه جملة متعلق بـ (فرض) ، وتحلة مفعول به ، وهو مضاف وأيمان مضاف إليه ، وهو مضاف ، وكم مضاف إليه .

والواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ومولى خبر مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، وكم مضاف إليه ، والجملة استئنافية لامحل لها .

والواو حرف عطف ، وهو ضمير في محل رفع مبتدأ ، والعليم خبر مرفوع ، والحكيم خبر ثان مرفوع ، والجملة معطوفة لامحل لها .

* * *

وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا :

الواو حرف استئناف ، وإذ مفعول به في محل نصب ، لفعل محذوف تقديره

« اذكر » وأسر فعل ماض ، والنبي فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة « إذ » إليها ، وإلى بعض (إليه) جملة متعلق بـ(أسر)، وأزواج مضاف إليه ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه وحديثا مفعول به .

فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض :
الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (عرّف) ، ونبأت فعل ماض والتاء للتأنيث ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة مضاف إليه ؛ بإضافة (لما) إليها ، وبه شبه جملة متعلق بـ (نبأت) . والواو حرف عطف ، وأظهر فعل ماض ، والهاء مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل ، وعليه شبه جملة متعلق بـ (أظهره) والجملة معطوفة في محل جر ، وعرف فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وبعضه مفعول به ومضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وأعرض فعل ماض وفاعله مستتر ، وعن بعض شبه جملة متعلق بـ (أعرض) . وجملة عرف بعضه لما نبأت به معطوفة لامحل لها .

فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا :
الفاء حرف عطف ، ولما ظرف زمان في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بـ (قالت) ، ونبأها فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وها مفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (لما) إليها ، وبه شبه جملة متعلق بـ (نبأها) ، قالت فعل ماض ، وفاعله مستتر ، ومَنْ اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، وأنبأك فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والكاف مفعول به أول ، وها حرف تنبيه ، وذا اسم إشارة في محل نصب مفعول به ثان ، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول ، وجملة قالت ... لما نبأها ... معطوفة لامحل لها .

قال نبأني العليم الخبير :
قال فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة استئنافية لامحل لها .

ونبأ فعل ماض ، والنون للوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به ، والعليم فاعل ، والخبير صفة له ، والجملة في محل نصب مقول القول .

* * *

إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما :

إن حرف شرط ، وتتوبا فعل مضارع مجزوم بحذف النون لكونه فعل الشرط ، والألف فاعل ، وإلى الله شبه جملة متعلق به ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وصغت فعل ماض والتاء للتأنيث ، وقلوبكما فاعل ومضاف إليه ، والجملة جواب الشرط في محل جزم ، وجملة الشرط والجواب استئنافية لامحل لها .

وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين :

الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط ، وتظاهرا فعل مضارع مجزوم، والألف فاعل ، وعليه شبه جملة متعلق به ، والفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم إن منصوب ، وهو ضمير فصل لامحل له ، ومولى خبر إن مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، والهاء مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وجبريل معطوف ، وصالح معطوف ، والمؤمنين مضاف إليه ، وجملة إن في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه معطوفة لامحل لها .

والملائكة بعد ذلك ظهير :

الواو حرف عطف ، والملائكة مبتدأ مرفوع ، وبعد ظرف زمان

منصوب ، وذا اسم إشارة في محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب ، وشبه الجملة متعلق بـ (ظهير) ، وظهير خبر ، والجملة معطوفة لامحل لها .

ولك في هذا الجزء من الآية أن تقف على مولاه ، وتبدأ جملة جديدة : وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة (ج) ذلك ظهير ، فيكون جبريل مبتدأ ، وصالح والملائكة معطوفين ، وظهير خبرا ، ولك أن تقف على (جبريل) ، فيكون صالح المؤمنين مبتدأ ، والملائكة معطوفا ، وظهير خبرا .

* * *

عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا (٥)

عسى فعل رجاء ناقص مبني على فتح مقدر للتعذر ، وربّ اسم عسى مرفوع ، والهاء مضاف إليه ، وإن حرف شرط ، وطلقكن فعل ماض وفاعله مستتر جوازا ، وكن مفعول به ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويبدله فعل مضارع منصوب بأن ، وفاعله مستتر جوازا ، والهاء مفعول به أول ، وأزواجا مفعول به ثان . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر عسى ، والجملة استئنافية لامحل لها ، وجملة إن طلقكن جملة شرطية حذف جوابها ، والتقدير : فإن طلقكن فعسى أن يبدله ، وجملة الشرط هذه جملة معترضة بين اسم عسى وخبرها لامحل لها .

وخيرا صفة لـ (أزواجا) ، ومنكن شبه جملة متعلق بـ (خيرا) ، ومابعد ذلك صفات متوالية لـ (أزواجا) ، والواو حرف عطف ، وأبكارا معطوف منصوب .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٦﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

قوا أنفسكم وأهليكم نارا :

قوا فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، وأنفس مفعول به أول ، وكم مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وأهليكم معطوف ومضاف إليه ، ونارا مفعول به ثان ، والجملة لامحل لها جواب النداء، وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها .

وقودها الناس والحجارة :

وَقود مبتدأ مرفوع ، وها مضاف إليه ، والناس خبر ، والحجارة معطوف ، والجملة في محل نصب صفة لـ (نارا) .

عليها ملائكة غلاظ شداد :

عليها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وملائكة مبتدأ مؤخر ، وغلاظ صفة وشداد صفة ثانية ، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ (نارا) .

لايعصون الله ما أمرهم :

لا حرف نفي ، ويعصون فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع صفة لـ (ملائكة) . ولفظ الجلالة مفعول به ، وما حرف مصدري ، وأمرهم فعل ماض ، وفاعله مستتر جوازا ، وهم مفعول به . والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب بدل من لفظ الجلالة ، أي : لايعصون الله أمْرَه لهم .

ولك أن تجعل ما اسما موصولا ، فيكون في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق بـ (يعصون) ، والتقدير : لايعصون الله فيما أمرهم به .

ويفعلون ما يؤمرون :

الواو حرف عطف ، ويفعلون جملة فعلية في محل رفع معطوفة على جملة (لايعصون) ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، ويؤمرون فعل مضارع ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لامحل لها .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

يأيها الذين كفروا : سبق إعراب مثلها .

لاتعتذروا اليوم :

لا حرف نهي ، وتعتذروا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والواو فاعل ، واليوم ظرف زمان متعلق بـ (لاتعتذروا) ، والجملة جواب النداء لامحل لها ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها .

إنما تُجزون ما كنتم تعملون :

إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف يكفها عن العمل ، وتجزون فعل مضارع مرفوع ، والواو نائب فاعل ، وما اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان ، وكنتم فعل ماض ناقص ، وتم اسمها في محل رفع ، وجملة تعملون خبرها في محل نصب ، وجملة كان صلة الموصول لامحل لها .

والجملة كلها استئنافية لامحل لها .

* * *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

يأيها الذين آمنوا : سبق إعرابها .

توبوا إلى الله توبة نصوحا :

فعل أمر ، والواو فاعل ، وشبه الجملة متعلق به ، وتوبة مفعول مطلق ونصوحاً صفة له ، والجملة لامحل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها .

عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم :

عسى فعل رجاء ناقص ، ورب اسم عسى مرفوع ، وكم مضاف إليه ، وأن حرف مصدري ونصب ، ويكفر فعل مضارع منصوب ، وفاعله مستتر جوازا ، وعنكم شبه جملة متعلق به ، وسيئات مفعول به منصوب بالكسرة ، وكم مضاف إليه . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر عسى ، وجملة عسى لامحل لها جواب الأمر (توبوا) .

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار :

منصوب

الواو حرف عطف ، ويدخل فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازا ، وكم مفعول به أول ، وجنات مفعول به ثان ، والجملة معطوفة على جملة (عسى) لامحل لها ، وتجري فعل مضارع مرفوع

بضمة مقدرة للثقل ، ومن تحتها شبه جملة ومضاف إليه متعلق بالفعل والأنهار فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لـ (جنات) .

يوم لايخزي الله النبي والذين آمنوا معه :

يوم ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يدخلكم) ، ولا حرف نفي ، يخزي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، ولفظ الجلالة فاعل والنبي مفعول به ، والذين معطوف في محل نصب ، وجملة آمنوا صلة الموصول لامحل لها ، ومع ظرف منصوب متعلق بـ (آمنوا) ، والهاء مضاف إليه .

وجملة (لايخزي الله) في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (يوم) إليها.

نورُهم يَسْعى بين أيديهم وبأيمانهم :

نورهم مبتدأ ، ومضاف إليه ، ويسعى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة الفعلية خبر في محل رفع ، وبين ظرف مكان متعلق بـ (يسعى) ، وأيدي مضاف إليه ، وهو مضاف ، وهم مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، والباء حرف جر ، وأيمان مجرور ، وهم مضاف إليه ، وشبه الجملة معطوف. وجملة (نورهم يسعى) في محل نصب حال من الواو في (آمنوا) ، أو جملة استئنافية لامحل لها .

يقولون ربنا أتمم لنا نورنا :

يقولون جملة فعلية في محل نصب حال من الضمير في (نورهم) ، أو من الواو في (آمنوا) ، ورب منادى منصوب ، ونا في محل جر مضاف إليه ، وأتمم فعل أمر مبني ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت، ولنا شبه جملة متعلق به ، ونورنا مفعول به ومضاف إليه ، وجملة (أتمم) لامحل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه مقول القول في محل نصب .

واغفـــــر لنـــا :

جملة معطوفة على جملة (أتمم) .

إنك على كل شيء قدير :

إن حرف توكيد ونصب ، والكاف اسم إن في محل نصب ، وعلى كل شيء جار ومجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ(قدير)، وقدير خبر إن مرفوع ، والجملة استئنافية لامحل لها .

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٩﴾

يأيها النبي : سبق إعرابها .

جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم :

جاهد فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة لامحل لها جواب النداء ، وجملة النداء وجوابه استئنافية لامحل لها ، والكفار مفعول به ، والمنافقين معطوف ، واغلظ معطوف على جاهد ، وعليهم شبه جملة متعلق بـ (اغلظ) .

ومأواهم جهنم وبئس المصير :

الواو حرف استئناف ، ومأوى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة للتعذر، وهم في محل جر ، مضاف إليه ، وجهنم خبر مرفوع والجملة استئنافية لامحل لها ، والواو حرف عطف ، وبئس فعل ماض جامد ، والمصير فاعل ، والمخصوص بالذم محذوف ، والتقدير : وبئس المصير المأوى ، أو : وبئس المصير جهنم ، والجملة معطوفة لامحل لها .

* * *

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط :

ضرب فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل ، والجملة استئنافية لامحل لها . ومثلا مفعول به ثان مقدم ، وللذين شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (مثلا) ، وجملة كفروا صلة الموصول لامحل لها ، وامرأة مفعول به أول مؤخر ، ونوح مضاف إليه ، وامرأة لوط معطوف ومضاف إليه ، والتقدير : ضرب الله امرأة نوح مثلا للكافرين .

كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين :

كانتا فعل ماض ناقص ، والتاء للتأنيث ، والألف اسم كان في محل رفع . وتحت ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر كان ، وعبدين مضاف إليه ، ومن عبادنا جار مجرور ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (عبدين) ، وصالحين صفة لـ (عبدين) ، وجملة كان استئنافية للبيان لامحل لها .

فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا :

الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، والتاء للتأنيث ، والألف فاعل ، وهما مفعول به ، والجملة معطوفة لامحل لها ، والفاء حرف عطف ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، ويغنيا فعل مضارع مجزوم بلم ، والألف فاعل ، والجملة معطوفة لامحل لها ،وعنهما شبه جملة متعلق بـ (لم يغنيا) ، ومن الله شبه جملة متعلق به أيضا ، وشيئا مفعول مطلق ، أي : لم يغنيا عنهما من الله غناءً ، أيّ غناء .

وقيل ادخلا النار مع الداخلين :

الواو حرف عطف ، وقيل فعل ماض ، وادخلا فعل أمر ، والألف فاعل ، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ (قيل) ، والجملة معطوفة لامحل لها ، والنار مفعول به ، ومع ظرف منصوب متعلق بـ(ادخلا)، والداخلين مضاف إليه .

* * *

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون : إعرابها كإعراب الآية السابقة .

إذْ قالت رَبِّ ابْنِ لي عندك بيتا في الجنة :

إذ ظرف زمان في محل نصب ، متعلق بمحذوف حال من (امرأة فرعون) ، أي ،ضربها الله مثلا حالة قولها رب .

وقالت فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، وفاعله مستتر جوازا ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة (إذ) إليها . ورب منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المحذوفة مضاف إليه ، وابن فعل أمر ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة في محل نصب مقول القول .

ولي جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ (ابن) ، وعندك ظرف مكان منصوب ، والكاف مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال مقدم من (بيتا) ، وبيتا مفعول به ، وفي الجنة شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـ (بيتا) .

ونجني من فرعون وعمله :

الواو حرف عطف ، ونجني فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به ، والجملة معطوفة على جملة (ابن) لامحل لها ، من فرعون شبه جملة متعلق بـ (نجني) ، وعمله معطوف ومضاف إليه .

ونجني من القوم الظالمين :

الواو حرف عطف ، وجملة نجني معطوفة لامحل لها ، ومن القوم شبه جملة متعلق بـ (نجني) والظالمين صفة .

* * *

وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾

ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها :

الواو حرف عطف ، ومريم معطوف على (امرأة فرعون) في الآية السابقة ، منصوب ، وابنة صفة ، وهي مضاف ، وعمران مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة ، والتي اسم موصول في محل نصب صفة لـ(مريم) ، وجملة أحصنت صلة الموصول لامحل لها ، وفرجها مفعول به ، ومضاف إليه .

فنفخنا فيه من روحنا :

الفاء حرف عطف ، ونفخنا جملة معطوفة على جملة (أحصنت) لامحل لها ، وفيه شبه جملة متعلق بـ (نفخنا) ، وكذلك (من روحنا) .

وصدقت بكلمات ربها وكتبه :

الواو حرف عطف ، وجملة صدقت معطوفة على (أحصنت) لامحل لها ، وبكلمات شبه جملة متعلق بـ (صدقت) ، ورب مضاف إليه ، وهو مضاف ، وها مضاف إليه ، والواو حرف عطف ، وكتب معطوف ، والهاء مضاف إليه .

وكانت من القانتين :

الواو حرف عطف ، وكانت فعل ماض ناقص ، والتاء للتأنيث ، واسم كان مستتر جوازا ، ومن القانتين شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان ، والجملة معطوفة لامحل لها .

* * *

الفهـــــرس